

النخبة

- شهادتان من الأيزو
- 7 جوائز دولة
- مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للهجرة
- حاضنة الأعمال في نهائيات ريادة الأعمال عالميا
- إدراج مجلة الكلية في ProQuest و Econlit العالميتين
- زيارة خاصة من رئيس المنظمة الفرانكفونية
- زيارة خاصة من رئيس جامعة جون قرنق



شهر الإنجازات و التتويج





النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشُّحْبَ...
المجلد 1 العدد 32 ، يونيو 2021
صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم
السياسية - جامعة القاهرة

كيف
عايش
طلابنا
أقصر فصل
دراسي؟



ملف خاص

مجلس الإدارة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا) -- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سارة نصر الدين , د.نيرمين توفيق



أ.د. منى الجرف ، أستاذ الاقتصاد و رئيس جهاز حماية المنافسة السابق في حوار خاص للنخبة قيام الدولة بدور تنموي يتطلب العدالة بين شركاتها و شركات القطاع الخاص حمايةً للمنافسة

القاهرة : د.نيرمين توفيق، مريم حفني و هانيا بهاء

إنها واحدة من بين 100 سيدة اختارتهم مجلة فوربس عام 2016 على أنهم الأكثر قوة وتأثيراً، وهي أيضاً رئيس مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة منذ 2012 حتى 2018، ومن أبرز المتخصصين في الاقتصاد بمصر، إنها الأستاذة الدكتورة منى الجرف أستاذ الاقتصاد بالكلية، والتي جمعت بين العمل الأكاديمي والعمل العام في المجال الاقتصادي، وكان لها تجربة ثرية نقلها من خلال الحوار التالي للـ "النخبة":

• كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. ولما اخترتموها؟

- دخولي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لم يكن صدفة ولم يكن نتيجة المجموع العالي فقط، ولكن لأنني كنت أحب هذه الكلية بالتحديد، فالكلية وقت إنهائي للثانوية العامة كانت تتمتع بصيت عالي جداً، وكان خريجوها وأساتذتها لهم مكانة وقامة كبيرة، بالإضافة إلى أن أسرتي كان لها دور أيضاً في هذا الاختيار فولدادي أستاذ في كلية الحقوق، وكان من الشخصيات شديدة الاهتمام بشئون مصر والنواحي السياسية والاقتصادية وبوضعها الدولي، وكانت هذه القضايا مطروحة دائماً في كل النقاشات الأسرية، مما شكل خلفيتي المعرفية وخلق لدي شغف لمعرفة الشئون السياسية والاقتصادية وتحليلها، وتحليل الأوضاع في مصر وفي العالم، وهذا كله خلق عندي رغبة حقيقية في الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ودخولي لها كان حلماً منذ أن كنت في الثانوية واستطعت تحقيقه، وأحمد الله كثيراً على أن دخلت الكلية التي كنت أحلم بها.

• كطالبة.. كيف كانت علاقتكم بالأستاذة وبأنشطة الكلية؟

• كطالبة كنت حريصة على حضور الفاعليات التي تقدمها الكلية بقدر الإمكان، لكنني لم أكن منضمة إلى أي أسرة، أي أنني كنت حريصة على متابعة الأنشطة وحضورها دون أن أكون عنصراً فاعلاً فيها، أما عن علاقتي بالأستاذة فكانت علاقة يشوبها الاحترام الشديد جداً الذي كان يصل في بعض الأحيان إلى الخوف لكنه خوف مشوب بالاحترام والإجلال، وكل أستاذ درس لي ترك علامة وبصمة في شخصيتي وتكويني الفكري وعملي بعد ذلك، وأفخر أنني كنت من الدفعات المميزة التي درس لها أسماء كبيرة، على سبيل المثال لا الحصر د. رفعت المحجوب و د. عبدالفتاح قنديل ود. عمرو محيي الدين و د. أحمد الغندور وغيرهم الكثير، فعلاقتي بأستاذتي كانت قائمة على الاحترام والتقدير، وهم كانوا حريصين كل الحرص على نقل خبراتهم لنا ليس العلمية فقط وإنما الحياتية كذلك، وأتذكر أنني تعلمت كثيراً من د. جودة عبدالخالق مواقف حياتية كثيرة .

• لمن تمتن د. منى الجرف؟

- هذا السؤال سؤال صعب، فأنا ممتنة للكثيرين، ليس في الكلية فقط وإنما في الحياة بشكل عام، وأكثر من أمتن لهما هما والدي ووالدتي، فبدونهما لم أكن أستطيع الدخول إلى الكلية أو النجاح فيها أو القيام بأي شيء في حياتي العملية أو الأسرية، وكذلك زوجي الذي دعمني كثيراً وكان أستاذاً جامعياً وشجعني على إنهاء الماجستير والدكتوراة وأبحاثي في الجامعة، كذلك إخوتي وأختي الكبرى وأبنائي. أما في الكلية، ففي كل مرحلة لها عناصرها الذين ساعدوني، وكنت محظوظة بهم وأعتبر أن هذا رزق من الله أن يبسر لك شخصيات تفيدك وتساندك وتفتح لك الفرص، ونستمع إلى خبراتهم العلمية والعملية، وهذا ما حدث معي فأستاذتي ساعدوني بالخبرة والعلاقات وفتح مجالات أخرى لي للعمل بها، منهم د.عالية المهدي و د. هبة نصار و د. سميحة فوزي و د.ليلي الخواجة و د.سلوى سليمان ، وغيرهم ممن أكن لهم كل الإحترام والتقدير.



ما تعلمته في الكلية أضفى على مسيرتي المهنية مزيداً من المنهجية و العلم

بوضع حماية المنافسة في السوق، وسمحت لي بدراسة أي سوق والحصول على أي بيانات وفحصها، ومن ثم الدمج بين الناحية الأكاديمية والمهنية ونقلها إلى كافة الأطراف الموجودة في السوق وفي مجتمع الأعمال.

ويمكن القول أنه لا يزال هناك الكثير أمام السوق المصري ليستوعب قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، وهذا في النهاية سيساعد على نمو الاقتصاد المصري وخلق مزيد من فرص العمل وطمأنة المستثمرين سواء مصريين أو أجانب بأنه يستطيع العمل في السوق المصري بما أن هناك عدالة وشفافية في المعايير والمنافسة، وأن الدولة لا تنحاز لمستثمر دون الآخر.

• **الأزمات دوماً ما كانت بيئة خصبة للتلاعب بالأسواق وممارسة الاحتكار.. بالحديث عن أزمة كورونا أقرب الأزمات وأوسعها تأثيراً على المستويين المحلي والدولي، في رأيكم ما التحديات التي فرضتها أزمة كورونا على حرية السوق وكفاية المنافسة؟**

- الأزمات بشكل عام تعد فرصة لبعض الأطراف ضعيفة النفس للقيام بالممارسات الاحتكارية، والدولة سعت إلى توفير السلع ومساعدات القطاعات الخاصة على الإنتاج خصوصاً في مجال القطاعات الغذائية والمنظفات واحتياجات المستشفيات، أما إذا تحدثنا عن أزمة كورونا فمشكلتها أنها خلقت أزمة في سوق العرض والطلب، ولا أستطيع أن أقول أن أزمة كورونا كانت سبباً في خلق الاحتكارات؛ لأن الممارسات الاحتكارية موجودة من قبل كورونا وستسمر إلى ما بعد كورونا، لكن أزمة الاحتكار كانت أعنف في ظل كورونا.

والتأثير الأكبر على المنافسة كان مع برنامج الإصلاح الاقتصادي والتوجه إلى أن تحل الدولة محل القطاع الخاص في بعض من الأنشطة، وقد يكون أمر جيد في بعض من المجالات لبعض من الوقت لحل بعض الأزمات، ولكن طريقة تطبيقه ومدى ونطاق التطبيق قد يؤثر على المنافسة بشكل سلبي إذا ترك بدون ضبط،

• **ما الفرق بين التحول من مقعد الطالب إلى مقعد الأستاذ وكيف يؤثر هذا على الشخصية؟**

- الفرق الأساسي يكون في الخبرات التي تتراكم مع الوقت من العمل في مجال التدريس أو التعامل مع الطلاب أو من التعامل مع الحياة بشكل عام، وعلى الأستاذ أن يعرف ما الذي يريد أن يصل إليه ويحققه، لأن خبرة أستاذ الجامعة هي ما تشكل اسمه وتاريخه، والأستاذ يجب أن يكون كيانا ناجحاً من جميع الجوانب لأنه يكون مثلاً لآخرين على مستوى العلم والخلق والتصرفات، وهذا يحتاج منه أن يقف ويعيد تقييم نفسه بين كل فترة وأخرى وإصلاح أخطائه، وتطوير نفسه وثقافته وقرأته ومظهره، لأن الأستاذ في النهاية سيرة.

• **محطة هامة من محطات خبرتكم هي تولي رئاسة جهاز حماية المنافسة.. فما هي التحديات الكبرى أمام تحقيق منافسة مقبولة في السوق المصري؟**

- في البداية أحب أن أوضح أن التداخل بين حياتي الأكاديمية والمهنية كان مفيداً وحقق لي ما أريد، ومن أهم المحطات في حياتي المهنية هو العمل في جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، وكانت تجربة ثرية جداً حيث توليت رئاسة مجلس الإدارة في 2012 حتى 2018، واستخدمت العلم والمنهجية الاقتصادية كجزء أساسي من عملي في الجهاز، وكان معي مجموعة عمل متميزة، وكان أمامنا تحديات كبيرة أهمها أن قانون جهاز حماية المنافسة يعتبر قانون حديثاً نسبياً على الاقتصاد المصري، والوعي بخصوص حماية المنافسة وإن كان قد تحسن لكنه يحتاج حتى الآن مزيداً من الدعم، كما سمحت هذه التجربة لي أن أطبق ما درسته في الاقتصاد على أرض الواقع، وكذلك التعرف على السوق المصري وآليات المنافسة فيه، وأن تقوم ببعض من التصحيحات والتعديلات فيما يتعلق



أزمة كورونا لم تكن السبب في خلق الاحتكارات.. فالممارسات الاحتكارية موجودة من قبل كورونا وستسمر إلى ما بعدها

المستفيد من هذه المنافسة سيكون المواطن المصري والسوق المصري؛ مما يعني زيادة الإنتاج وفرص العمل وتوفير احتياجات السوق المحلي والتصدير للخارج، وهذا كله يكون من النتائج الإيجابية للمنافسة، وفي الشهور الأخيرة بدأت الدولة بعد فترة من الاستقرار الأمني وإعادة الأمور إلى نصابها تعيد النظر في أهمية شراكة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

• من أساسيات المنافسة هو توافر المعلومات الصحيحة عن حالة السوق.. وفي سياق معاصر يلعب الإعلام التقليدي والجديد دورا هاما في التأثير على الاقتصاد، لهذا وكعضو سابق في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ما رأيك في أداء المؤسسات الإعلامية؟

- أوضح أنني استمرت لفترة قصيرة في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لا تتجاوز الشهور، وتمثيلي في المجلس كان كرئيسة لجهاز لحماية المنافسة، وسأتحدث عن دور الإعلام كمتلقية ومشاهدة، الإعلام بمصر يحتاج إلى أن يتم إعادة النظر في ما يذاع وما يقدم من مٌثل وأخلاقيات، ودور إعلام الدولة أن يقدم الثقافة والأفكار والنهوض بالقيم المجتمعية.

• صنفتكم مجلة فوربس من بين أقوى مئة امرأة في المنطقة عام 2016، وبالنظر لوضع المرأة المصرية ما التحديات التي لازالت تواجهها والفرص التي يتيحها لها السياق الحالي؟

- حينما نتحدث عن طريقة الاختيار للفائزين بهذه الجائزة فتكون عن طريق مدى قدرة المرأة في منصبها على النهوض بمجال عملها بالكفاءة المطلوبة، وهذا ما حدث أثناء عملي في جهاز المنافسة، حيث خضنا قضايا هامة وصعبة وجريئة، وكان هذا السبب الرئيسي لاختياري لهذه الجائزة.

مثل ما حدث في قطاع الإعلام وسيطرة الشركة المتحدة على الإعلام، وهذا ما تسعى الدولة إلى معالجته مؤخرا لإعادة المنافسة بين قطاعات الإنتاج الإعلامية، وعليه فإن طريقة تدخل الدولة والفترة التي تستمر فيها والمنهج الذي تتبعه كل هذا يؤثر في إدارة عملية المنافسة.

• تحمل الدولة مسئولية تنفيذ وإدارة مشروعات قومية ضخمة (في قطاع العقارات بشكل رئيسي) يعد دفعة هامة لتحقيق التنمية لكنه وبدون شك يفرض تحديات ضخمة على حرية السوق ودور القطاع الخاص.. كيف يمكن تقليل الأثر السلبي لهذه التحديات؟

- يجب أن يكون هناك قواعد لممارسة الدولة للنشاط الاقتصادي، وأن يكون هناك شفافية للمعلومات وعدالة في الفرص تكون متاحة لها وللقطاع الخاص، لا أن تكون هناك ميزات لشركات الدولة أكثر من القطاع الخاص؛ لأن هذا سيعود بالسلب على المنافسة، وقد يكون للدولة غرض من التدخل في قطاع معين لمرحلة من الوقت، مثل قطاع العقارات للعمل على توفير وحدات سكنية لمحدودي الدخل وهذا مقبول، لكن يكون هذا الدور محدود فكلما طال الوقت وتفاوتت الظروف والشروط كلما كان هناك ضررا على القطاع الخاص ويسبب له الخسارة إن لم يستطع المنافسة مع شركات الدولة.

وكأستاذة أكاديمية أرى أن هناك حالة عدم ثقة بين الدولة وبين القطاع الخاص، ولا بد على الطرفين أن يبذلوا جهدا لكسب الثقة من الطرف الآخر، لأن النشاط الاقتصادي يحتاج الطرفين فلا اقتصاد قوي دون دولة وقطاع خاص، فالقطاع الخاص لا بد أن يراعي قواعد المنافسة ولا يخالف القوانين وأن يكون هناك شفافية في بياناته وتعاملاته، وفي ذات الوقت على الدولة أن تلتزم بقوانين المنافسة والتعامل بقواعد واحدة مع القطاع الخاص، والأكفء هو الذي يفوز بالفرصة، وفي النهاية فإن



العصر الحالي هو عصر ذهبي للمرأة المصرية

قدراتكم، أما بالنسبة لخريج الكلية فيجب أن يطور مهاراته باستمرار لأن المنافسة في سوق العمل أصبحت أشد حتى في القطاعات الحكومية، وكما أن هناك تحديات فهناك فرص كثيرة لكنها تحتاج المجتهدين والطموحين، وفي الختام أتمنى التوفيق لكل طلاب الكلية وخريجينا.

وأرى أن العصر الحالي هو عصر ذهبي للسيدة المصرية، فالمرأة المصرية حصلت على قدر من المزايا وتخطت قدر كبير من التحديات التي واجهتها في الفترات الماضية، وأعتقد أن التحدي الرئيسي أمام المرأة قد يكون من الأسر نفسها التي تميز في الفرصة بين الولد والبنت، فمثلا قد توافق الأسرة على فرصة لسفر ابنها للتعليم خارج محافظته أو حتى خارج الدولة بينما ترفض نفس الفرصة لو اتاحت للفتاة.

ومن الضروري إتاحة الفرص الكاملة للبنات في التعليم والتدريب والثقافة وصقل مهاراتها والعمل مثل الولد، ورفع كفاءة بيئة التعليم، فالتعليم ليس فقط في الذهاب إلى المدارس، وإنما توفير الحماية أيضا، من خلال مواصلات آمنة وشارع آمن، ومع أهمية المكتسبات التي حصلت عليها المرأة حاليا إلا أن المشوار لا يزال طويلا لعلاج التمييز بين الجنسين، وأطالب من البنات استغلال الفرص التي باتت متاحة أمامهن وعدم التفريط فيها، وقد أثبت النساء أنهن مبدعات وقادرات على القيام بمهام عديدة في ذات الوقت، ومن ثم فنحن على الطريق السليم لكن التركمات كانت كثيرة وتحتاج إلى مزيد من الوقت لعلاجها، لكن أؤكد مرة أخرى أن البنات عليهن ألا يضحين بما وصلن إليه من مكتسبات.

• أخيرا .. ما النصيحة التي توجهونها لطلابنا وخريجينا؟

- أشفق على طلاب الكلية من ظروف التدريس وسط أزمة كورونا وهي أزمة أثرت على العالم كله، لكن عليكم أن تستغلوا الوقت المتاح أمامكم وكذلك الثورة الرقمية الحالية والتي سهلت الحصول على المعلومات ومصادرنا، فحاولوا أن توسعوا مدارككم واكتساب مهارات ومعلومات جديدة، واستغلوا هذا الوقت في بناء أنفسكم وتطوير أهدافكم، واستغلوا فرص التدريب قبل التخرج حتى تكتشفوا سوق العمل وتعرفوا





كليتتنا تحصل على اعتماد الأيزو

تأكيدا على تفوقها المعتمد و ريادتها المتميزة حصلت كليتتنا يوم الأربعاء 2 يونيو علي شهادتي الجودة الدولية (الأيزو)

شهادة ISO 9001:2015

و شهادة ISO 21001: 2018

و يعد حصول الكلية على هاتين الشهادتين الدوليتين تعبيرا عن مدى التزامها بالمعايير الدولية في تقديم الخدمات التعليمية والبحثية. وقد صرح أ.د. محمود السعيد عميد الكلية أن الحصول على هاتين الشهادتين العالميتين تطلب عملا دؤوباً لما يقرب من عام ونصف في ظل ظروف صعبة تواجه مصر والعالم بأسره. و بدوره تقدم أ.د.السعيد بخالص الشكر والتقدير لكل فريق الكلية من الذين شاركوا في إعداد ملفات الحصول علي هذا الاعتماد الهام وتهيئة الكلية للحصول على هذه الشهادات الدولية الهامة. وقد خص سيادته بالشكر كافة فرق العمل بالكلية من القائمين علي جودة العملية التعليمية ، و كذلك السادة رؤساء الأقسام ومديري الوحدات والبرامج والسادة الوكلاء على حرصهم الشديد في تنفيذ متطلبات الحصول على الشهادتين.

هذا و يعد اعتماد الكلية من قبل الأيزو تكريسا للجهود النشطة التي تقوم بها إدارة تلك المؤسسة التعليمية الهامة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، درة جامعة القاهرة ، و على رأسها أ.د.محمود السعيد و فرق عمله الكفؤة و التي نالت قبل اعتماد الأيزو شهادة الاعتماد المحلي و عضوية المؤسسة الأوروبية للتطوير الإداري.

و قد أكد السعيد بعد إعلان حصول الكلية علي شهادتي الأيزو أن هذا التقدير الهام يعد خطوة نحو اعتماد الكلية على المستوى الدولي و تصنيفها بين أرقى المؤسسات التعليمية عالميا.



كليتنا الأكثر حصادا لجوائز الدولة

ياسمين طارق ، المستوي الرابع اقتصاد

حصدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، هذا العام علي العديد من الجوائز من أكاديمية البحث العلمي و من وزارة الثقافة. فحصلت الدكتورة هبة نصار ، أستاذة الاقتصاد على جائزة التقدير النسائية في العلوم الاجتماعية . كما حصلت الدكتورة مروة محمد شبل ، الأستاذة المساعدة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، على نفس الجائزة. حصل الدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية. ومُنحت جائزة الدولة للتميز في العلوم الاجتماعية للدكتورة عالية المهدي أستاذة الاقتصاد والدكتور محمد سالمان أستاذ العلوم السياسية. وأخيراً تسلمت الدكتورة هالة الرشيدي أستاذة العلوم السياسية والقانون الدولي بقسم العلوم السياسية والدكتورة إسراء عادل الأستاذة المساعد بقسم الاقتصاد جائزة الدولة ، التشجيعية وبهذا تكون كليتنا هي الأكثر حصادا لجوائز الدولة بين كل الكليات.



حاضنة الأعمال تتأهل لنهائيات جائزة مركز ريادة الأعمال للتأثير العالمي

وفي هذا السياق، أعربت الدكتورة هبة مدحت زكي، المدير التنفيذي للحاضنة، عن بالغ سرورها لتأهل الحاضنة لنهائيات هذه المسابقة العالمية والتي تشير إلى مدى قدرة الحاضنات والمراكز على التأثير في حياة رواد الأعمال وتشجيعهم على المزيد من الابتكار والابداع والمغامرة لتحويل أفكارهم إلى مشروعات قادرة على الاندماج في منظومة الاقتصاد الوطنية ومن ثم المساهمة في تلبية احتياجات السوق المحلي والإقليمي.

وقالت د.هبة أن إنشاء هذه الجائزة جاء لتكريم مراكز ريادة الأعمال ذات الواسع، فالمؤسسات تعلن تطلعاتها من خلال العمل كمساحة لرواد الأعمال للابتكار وتطوير شبكات الدعم، واعتبرت اللجنة أن حاضنة أعمال كليتنا تستحق التأهل لنهائيات هذه الجائزة وذلك لقدرتها على خلق تأثير قابل للقياس على المجتمع.

وتابعت د.زكي: "مشاركتنا ركزت على الخدمات التي تقدمها الحاضنة للمشروعات الناشئة ودعم الابتكار، ولجنة التحكيم قالت في خطابها لنا إن الحاضنة تعتبر نموذج فريد ولديه القدرة على تغيير حياة الملايين حول العالم".

وفي الختام، أكدت أن التأهل لنهائيات هذه الجائزة لم يكن ليحدث إلا بدعم وإيمان مؤسسات الدولة بأهمية الدور المحوري الذي يمكن لحاضنات الأعمال أن تقوم به لتأهيل الشباب من رواد الأعمال للخروج بمشروعاتهم إلي النور والعمل بكفاءة في السوق المحلي والإقليمي والدولي مما يعزز المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030.

نجحت حاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة (FEPS BI) في أن تتأهل لنهائيات جائزة مركز ريادة الأعمال للتأثير العالمي، بعد منافسة شرسة هذا العام بين 57 مركزاً لريادة الأعمال من مختلف دول العالم، وتم ترشيح 7 مراكز فقط للنهائيات، وتعلن النتائج النهائية خلال المؤتمر السنوي الذي يعقده المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة في باريس الخميس 15 يوليو في IPAG Business School.

وقال الدكتور محمود السعيد، عميد الكلية و رئيس مجلس إدارة الحاضنة، أن وصول حاضنة أعمال الكلية إلى هذا المستوى العالمي يعكس تميز الكلية في كافة المجالات التعليمية والبحثية والمجتمعية، لافتاً إلى أن الكلية استطاعت خلال أسبوع واحد فقط أن تحصد عدد كبير من جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية مما جعلها أكثر الكليات حصداً لهذه الجوائز خلال العام الجاري، إضافة إلى حصولها على شهادتين دوليتين في المعايير الدولية تقديراً لتجربة الكلية المتميزة في تحقيق معايير الجودة العالمية في النظام الإداري والتعليمي.

وأضاف سيادة العميد أن الكلية تسعد بالتأهل لنهائيات هذه الجائزة الدولية المرموقة مترقبين نتائجها التي من شأنها الدفع بمكانة الحاضنة خلال الفترة المقبلة، معرباً عن تقديره لكافة الجهود التي تبذلها جامعة القاهرة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة في دعم وتعزيز جهود الحاضنة وتسهيل عملها لتحقيق أفضل النتائج التي تضمن وصول خدماتها وأفكارها ومبادراتها ومشروعاتها لأكبر عدد من رواد الأعمال والشباب، وبالتالي تسهم في تحقيق هدف الحاضنة الاستراتيجي والمتمثل في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.



-هبهوبة ست إنما رايدة
شطارتها واضحة قوي و زايده
هو في أنج م الحضانة
وعشانها صوابها قايدة ؟
- حضانة تنافس ع القمة
ووراها عزم قوي وهمة
وشغل من نار صبح وليل
بتعمله ف غاية الذمة
-وزيرتنا حطت لها بذرة
والإنجاز بيتدي فكرة
وجه عميدنا ورعاها
عقبال ما ترعرع لنا بكره
-في الريادة احنا الرواد
وده مش غرور أبدًا يا اولاد
ده شئ من الأمر الواقع
واتفرجوا كده ع الأعداد
-أعداد الفالحين ف اولادنا
أول صفوف كده ف بلدنا
وبلاد بره والله كمان
ربي ادانا العلم وزادنا



قصيرة بقلم

أ.د. نيفين سعد

أستاذ العلوم السياسية بالكلية

مهارة لـ (د. هبة سعدت زكي)

تصميم: رامي مجدي





توقيع اتفاقية مع منظمة الهجرة لإنشاء وحدة لدراسات الهجرة

ياسمين طارق ، المستوي الرابع اقتصاد

مرموق ومتميز في مجالات التعليم والبحث العلمي ، خاصة وأن انتشار المعرفة والنظريات المرتبطة بالهجرة والعمل خبرة فريدة في المجال الاقتصادي ، تشمل البحث السياسي والإحصائي والإداري. ويستضيف المركز البحوث (CEFRS) سلسلة من الندوات وورش العمل التعليمية للتعرف على مخاوف الهجرة وعواقبها الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصري ، وكيفية الاستفادة من تحويلات العمالة الوافدة كأحد جوانب ميزان المدفوعات ومكونات الإيرادات الخارجية ، ومعرفة تأثيرها على الناتج القومي والعمل والاستثمار ، وكذلك متابعة مزايا وعيوب هذا الموضوع وأسبابه. علاوة على ذلك ، ستم مساعدة وحدة دراسات الهجرة من خلال إنشاء مكتبة إلكترونية لموارد المنظمة الدولية للهجرة على الإنترنت ، والتي ستضمن عددًا كبيرًا من المنشورات العلمية المتعلقة بالهجرة.

في الأول من يونيو 2021 ، وقعت المنظمة الدولية للهجرة في مصر بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية ، مذكرة تفاهم مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة داخل مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية (CEFRS) ، لإنشاء وحدة لدراسات الهجرة بهدف تحسين التواصل بين خبراء الهجرة وتوسيع المعرفة والتحليل والبيانات حول جميع جوانب الهجرة.

يعد إنشاء MRU (وحدة أبحاث الهجرة) فرصة عظيمة لتحسين أبحاث الهجرة ، والتي تتزامن مع جهود مصر لتحسين تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة وأهداف التنمية المستدامة ، وتحديدًا الهدف 10 "الحد من التفاوتات" والهدف 10.7 "تسهيل الهجرة وتنقل الأشخاص بشكل منظم وآمن ومسؤول. " ، وكذلك الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة بشأن تطوير الشراكات لتحقيق هدي التنمية المستدامة 10 و 17.

تعد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فرصة رائعة لخلق بيئة تعليمية وعملية تعزز وتزيد الإنتاج المنسق لأبحاث الهجرة في مصر ، فهي مركز





مبروك للكلية
مبروك للعميد
ودكتورة عادلة وحدة الهجرة
الجديدة

بقي عندنا وحدة هجرة
ومن الصاروخ حتى الإبرة
كلية فايته ف أيها شئ
وشغالة لليوم مع بكره

بقي طالب مركب شرعية ؟
وحاتغامر بحياتك ديّا
تعالى لنا واحنا حانرسيك
وننقذك م الحرامية

وحدثنا مولودة كبيرة
ونبخرها خوف م الغيرة
ونداري علي شمعتنا تقيد
ولا نجيبشني أيها سيرة

ناخذ المهاجر تاتا تاتا
ولايفلتشي منا بتاتا
خدمات حاياخذ بالزوفة
وجايز نديله شوكلاتة



قصيرة بقلم

أ.د. نيفين معد

أستاذ العلوم السياسية بالكلية

تصميم: رامي مجدي





زيارة رئيس المنظمة الفرانكفونية لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية

ياسمين طارق ، المستوي الرابع اقتصاد

والوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) (اتحاد الجامعات الفرنكوفونية) هي شبكة عالمية من مؤسسات التعليم العالي والبحث الناطقة بالفرنسية. تأسست في مونتريال ، كيبك ، كندا في عام 1961 ، باسم رابطة الجامعات جزئياً أو كلياً للغة الفرنسية. فهي مؤسسة متعددة الأطراف تدعم التعاون والتضامن بين الجامعات والمؤسسات الناطقة بالفرنسية. تعمل في البلدان الناطقة بالفرنسية وغير الناطقة في إفريقيا والعالم العربي وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي ووسط وشرق وغرب أوروبا. وفي عام 2020 تضم 1007 عضواً (الجامعات العامة والخاصة ، ومعاهد التعليم العالي ، ومراكز البحث والمؤسسات ، والشبكات المؤسسية ، وشبكات مديري الجامعات) موزعين في جميع أنحاء البلدان الناطقة بالفرنسية في ست قارات. وتنشط الوكالة في 119 دولة وتمثلها المكاتب الإقليمية ومراكز المعلومات في الجامعات والمعاهد.

في يوم الاثنين الموافق 31 مايو 2021 زار وفدا رفيع المستوى من الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF) برئاسة الدكتور سليم خلبوص ، رئيس الوكالة ، مقر حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجاءت هذه الزيارة على هامش زيارتهم لمصر ، لتوقيع اتفاقيات شراكة إدارية بين الاتحاد الإفريقي للفرنكوفونية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الوزير خالد عبد الغفار ونائب الوزير أيمن عاشور) فعقد الوفد العديد من اجتماعات العمل والمناقشة مع عمداء الجامعات الأعضاء في AUF ، مثل جامعة القاهرة والاسكندرية والجامعة المصرية اليابانية والجامعة الفرنسية في مصر وجامعة سنجور بالإسكندرية وجامعة الأزهر وجامعة حلوان وجامعة العلمين، وبالإضافة إلى زيارات الحرم الجامعي ، تضمنت هذه زار الوفد العديد من الأماكن الثقافية ، فقاموا بجولة إرشادية للمتحف القومي الجديد للحضارة المصرية وجامع الأزهر .



Cover image



زيارة رئيس جامعة جون قرنق للكلية

ياسمين طارق ، المستوي الرابع اقتصاد

دعم خطط الإصلاح الاقتصادي للسودان والتعاون في مجال الطاقة والتعدين ، ودعم الصناعات الدوائية ومجالات التعليم ومجالات أخرى. للاستفادة من المقومات الاقتصادية بين الدولتين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين في توقيت بالغ الأهمية، فالأوضاع الإقليمية والدولية يحيط بها العديد من المخاطر والأزمات الممتدة من ليبيا إلى إثيوبيا والصومال واليمن ومنطقة الخليج وسوريا والعراق ولبنان إلى أفغانستان ومعظم آسيا الوسطى، كما تشهد القارة الإفريقية نشاطا ملحوظا للجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء ونيجيريا والكونغو، وتفرض هذه التحديات أن نكون على درجة كبيرة من اليقظة والتأهب، وأن تمتد أيادي الأشقاء لتتشابك معا في مواجهة أي مخاطر.

في يوم الثلاثاء الموافق 1 يونيو من عام 2021 زار د. أبراهام ماتوك رئيس جامعة جون قرنق بدولة جنوب السودان مع وفد من الجامعة السودانية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في إطار زيارته لجامعة القاهرة ، وتأتى هذه الزيارة من ضمن الزيارات المتلاحقة بين القاهرة والخرطوم في الآونة الأخيرة للتأكيد على عمق التعاون الاستراتيجي بين مصر والسودان ، والتي شملت مختلف جوانب التعاون الثنائي. فمصر والسودان يمتلكان العديد من المقومات الاقتصادية التي تزسم لهما بزيادة معدل التجارة البينية وزيادة الاستثمارات بين البلدين لتحقيق التنمية الاقتصادية للدولتين. وتتميز العلاقة بين الأشقاء في مصر والسودان بعمق تاريخي وعلاقات متداخلة صهرت الشعبين منذ آلاف السنين.

فتقوم الحكومة المصرية بجهود حثيثة لتعزيز علاقتها مع السودان على كل المستويات. على المستوى العسكري ، وفي مجالات النقل والرى ومد الشبكة الكهربائية إلى شمال السودان ، وفي مجال الصحة ، وحتى في مجال التكنولوجيا ، وفي التجارة والبنية التحتية والمالية والاستثمار





الحياة ما بعد الجامعة تقرير حواري

كارولين شريف، أدهم نصرالدين، هانيا بهاء، ريم عمران، مريم حفني مريم الصفتي

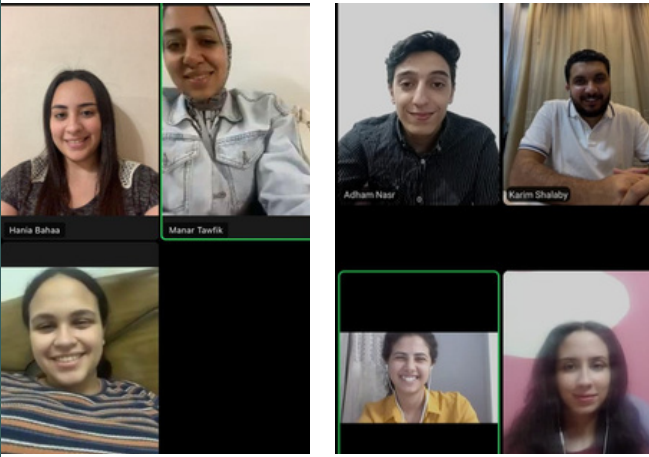
في شركة مويكا للأثاث" و "منار توفيق خريجة دفعة 2018 قسم اقتصاد بالانجليزية و تعمل الآن كمحللة مالية لأحدي الشركات"، و أخيراً "كريم شلبي : و هو خريج دفعة 2015 قسم احصاء بالانجليزية و يعمل الآن في شركة الاستعلام الائتماني بعد أن عمل لسنوات في مركز بصيرة للاحصاءات.

و قد دار الحوار معهم بشكل ودي للغاية حول بعد المراحل التي تعاشوها معها في حياتهم أملاً في نقل تجربتهم و خبراتهم الحياتية التي مروا بها لكل الطلاب ، فعندما أردنا معرفة رأيهم عن **ما هو الفرق بين الحياة خلال الجامعة و ما بعدها ؟** ، وجدنا إجابتهم في مجملها متشابهة إلي حد ما ، فقد أكدوا جميعاً علي أن الحياة الجامعية هي مزيج من الضغط مع عدم تحمل مباشر للمسئولية ، فبرغم الضغوطات و المذاكرة الدراسية و التكاليفات و الطلبات الدراسية إلا إن

بالرغم من صعوبة الحياة الدراسية التي تملؤها الضغوطات و التعب و الجهد و خاصة الحياة الجامعية ، الا أنه بالمقارنة بباقي مراحل الحياة يجد الانسان نفسه يقر بأنها كانت فترته الاجمل علي الاطلاق ، و انطلاقاً من دورنا نحن مجلة النخبة في توصيل مختلف الأحداث لقرائنا و دورنا كذلك في تمثيل كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، فقد تواصلنا في هذا العدد مع مجموعة من خريجي الكلية بمختلف أقسامها (علوم سياسة-اقتصاد-احصاء) وذلك من أجل التعرف منهم علي درجة اختلاف الحياة فيما قبل الدراسة و الحياة فيما بعدها ، ولم يقتصر دورهم علي ذلك فقط بل قدموا العديد من النصائح للطلاب و هو ما سعينا لتقديمه في هذا التقرير

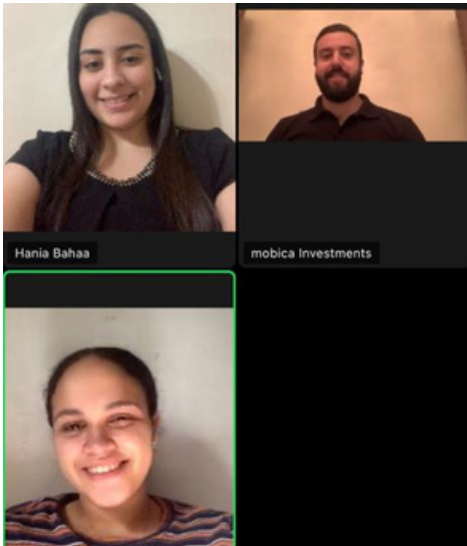
في هذا الحوار تواصل محرري النخبة مع كلاً من "ليلي عمرو جلال : وهي خريجة دفعة 2018 قسم علوم سياسية بالانجليزية و تعمل الآن متخصص ادارة ازمات في وزارة الاعلام" و "جاسمن حنا : وهي خريجة دفعة 2020 قسم علوم سياسة بالانجليزية و تعمل الآن في السفارة الكورية في مصر" ، وكلاً من "فريدي موريس : و هو خريج دفعة 2018 قسم اقتصاد بالانجليزية و يعمل الآن رئيس اداة الاستثمار





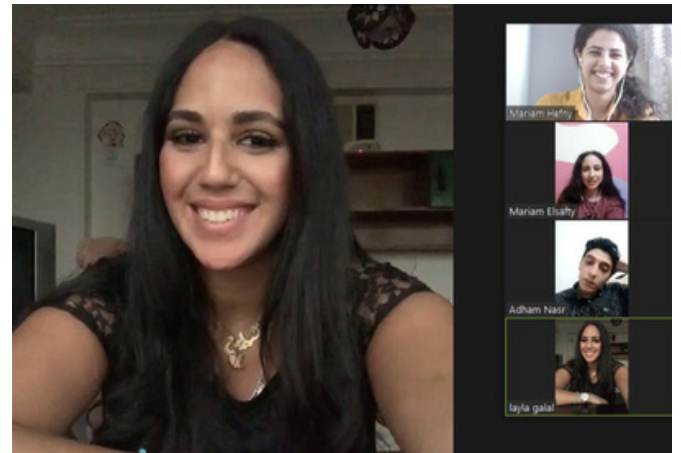
بالأصدقاء و قضي أوقات ممتعة ، فيما رأي آخرون مثل منار أنه كان يتمني أن يشارك في الانشطة الطلابية و توسيع دائرة معرفتها و أن تتعلم كيف تصبح اجتماعية أكثر ، في حين رأي الآخرون و علي رأسهم ليلي أنهم كانوا يتمنوا لو أدركوا أهمية تطوير المهارات الشخصية و أخذ الدورات التدريبية للاستعداد الجيد لسوق العمل و هو ما أدركوا قيمته الآن .

و في صدد مناقشتهم حول هل استمتعوا بوقتهم أثناء سنوات الدراسة ام كانوا مستغلين وقت فراغهم لاكتساب المؤهلات لسوق العمل ؟ ، وجدنا أرائهم في هذا الأمر متشابهة فقد حاولوا القيام بالأمرين معاً ، فقد استمتعوا بوقتهم أثناء الدراسة برغم المذاكرة و التعب و حاولوا استغلال وقت الفراغ في أخذ الدورات التدريبية و لكن أيضاً بجانب ذلك كانوا يستمتعون بالاجازات و يسافرون .



هناك دائماً وقت للراحة أو علي أقل تقدير هناك أجازة صيفية يمكن فيها الراحة تماماً ، و لكن هذا ما هو مختلف في الحياة ما بعد الجامعة حيث ضغط العمل و قبله ضغط البحث علي العمل و ايجاد الوظيفة الملائمة و الجيدة ، فقد أكد الجميع علي فترة عدم الاتزان التي تلاحق كل من يتخرج فيتردد كثيراً في أي مجال يلتحق و يعمل و هو علي حسب ما أكدوا عليه أنه أمر طبيعي في هذه الفترة و لكن في المجمل هناك فرق بين المرحتين " ما قبل و ما بعد الدراسة" .

و عندما تسألنا عن ما هو اكثر شئ تفتقده بالنسبة للجامعة ؟ و هل كنت تتمني ان تفعل شئ ما اثناء سنوات الجامعة و لكنك لم تفعله؟ ، وجدنا أنه في صدد الاجابة عن ذلك قد اختلفت الأراء ، فالجزء الأكبر ذهب لأنه قد افتقد الأصدقاء و التجمعات و "اللمة" و هو ما يوضح الترابط الحقيقي بين أبناء كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، فيما ذهب الجزء المتبقي إلي ما بين افتقاده للاجازة الصيفية و بين افتقاده للأساتذة الجامعية التي ارتبط



معهم بعلاقات جيدة و تواصل مستمر فيما مضي ، و في المجمل كان افتقاد الجميع للكلية شديد فقد تعلقوا بها أشد التعلق ، و قد تباينت ردودهم حول ماكانوا يتمنوا أن يفعلوه أثناء سنوات الجامعة و لم يستطع فعله في وقتها ، فقد رأي فريدي أنه راضي تماماً عن تجربته الدراسية حيث أنه سافر و تعلم و التحق بأنشطة طلابية مختلفة كذلك استمتع بصحبته

و اقد انتهى حوارنا معهم بتوجيه الطلب منهم بتقديم نصيحة للطلاب في الجامعة , فكانت نصيحتهم للطلاب هي الاستمتاع بالوقت مع العمل الجاد و عدم الخوف من المستقبل و أن يعلموا أن الوظائف متاحة بقدر ما تعمل بجهد و تطمح فسوف تجد ما تريده , و ينصحون الجميع أن يوازنوا بين الدراسة و وقت الاستمتاع , و أن يعطي لكل وقت حقه حتي لا يشعرون بالندم في المستقبل .
و أخيراً ,بدورنا نحن محرري النخبة نشكر كل من شارك معنا في هذا التقرير متمنين لهم التوفيق في ما هو قادم .



و كان ردهم جميعاً بالتأكيد حينما تناقشنا معهم في **هل استفدوا من الجامعة في حياتهم المهنية أم لا** , فقد أكد الجميع علي الشخصية المختلفة التي أصبحوا عليها بعد التخرج و علي الثقافة المختلفة التي نقلتهم لهم الكلية طوال سنوات الدراسة , فأكدوا علي أهمية كل المواد التي درسوها و التي تعلموا منها كما تعلموا من الأساتذة الذين نقلوا منهم العلم و الذين هم متميزين في مجالهم بلا أدني شك , فالكلية بالنسباليهم كانت فارقة تماماً في شخصياتهم و حياتهم

و من أهم الأسئلة التي تم توجيهها لهم هي :
هل وجدوا وظيفه بسهولة ام لا ؟ و هل هي نفس الوظيفة التي كنت تتوقع / تتمني الحصول عليها ؟ , فنجد أنهم تحدثوا عن مراحل للحياة ما بعد الجامعة و في مقدمتها فترة الاهتزاز و التردد التي تلي مرحلة الجامعة و التشتت في معرفة المجال المناسب الذي تريد الاستمرار فيه , و لكن في المجمل كان الحصول علي وظيفة أمر في المتناول و ليس بالصعوبة التي يتحدث الناس عنها , و اختلفت الاراء في هل هي الوظيفة التي تمنوها أم لا , فنجد في الأغلب أنهم مقتنعين بها و راضيين تماماً بمكانتهم و يطمحوا في الارتقاء و يسعون لتحقيق حلم الطفولة , و نذكر من ذلك "ليلي" التي تحدثت معنا عن حلمها في تمثيل مصر دون أن تعلم ما هو اسم الوظيفة و عندما تخرجت أرادت تحقيق حلمها في تمثيل مصر و تسعى لذلك في هذا الوقت الحالي , ونحن من موقعنا هذا كمحرري النخبة نتمني لها كل التوفيق فيما هو قادم و أن تحقق حلمها و هي تستطيع ذلك بكل تأكيد .



نتقدم بخالص الشكر لكل من عاونا في إخراج هذا التقرير:
ليلي عمرو جلال-خريجة دفعة 2018 قسم علوم سياسية بالانجليزية و تعمل الآن متخصص ادارة ازمات في وزارة الاعلام- و
جاسمن حنا- خريجة دفعة 2020 قسم علوم سياسة بالانجليزية و
تعمل الآن في السفارة الكورية في مصر- و فريدي موريس-خريج
دفعة 2018 قسم اقتصاد بالانجليزية و يعمل الآن رئيس اداة
الاستثمار في شركة موبيك للآثاث- و منار توفيق خريجة دفعة
2018 قسم اقتصاد بالانجليزية و تعمل الآن كمحللة مالية لأحدي
الشركات- و أخيراً "كريم شلبي- خريج دفعة 2015 قسم احصاء
بالانجليزية و يعمل الآن في شركة الاستعلام الائتماني بعد أن
عمل لسنوات في مركز بصيرة للاحصاءات



مسرح كلية الإقتصاد و العلوم السياسية: رحلة خلف الكواليس



فرح محمود المليجي، المستوى الثاني، اقتصاد مريم أحمد، المستوى الثاني، علوم سياسية

في عروس البحر المتوسط ، ازدهر فن المسرح برواده سيد درويش و بيرم التونسي، كانت العروض المسرحية لا تتوقف طوال العام بين فرق القطاع الخاص و العام، بالإضافة إلى المسرح الجامعي بفنانيه محمود عبد العزيز، وحيد سيف و غيرهم. أما عميد المسرح العربي يوسف وهبي، الذي قدم للمسرح أكثر من 300 عمل مسرحي، هو مؤسس أول مسرح مصري بمواصفات عالمية "مسرح رمسيس" وأيضا فرقة المعروفه بنفس الاسم والتي كانت حجر الأساس في تكوين فرقة المسرح القومي. ولأن الفن بطبيعته دائما ما يحاكي واقع الشعوب ، نشط في ظل الاحتلال الانجليزي لمصر الكثير من الفنانين للتعبير عن رفضهم للاستعمار والمطالبة بإنشاء مسرح قومي، فتم افتتاح المسرح القومي بأربع مسرحيات دفعة واحدة بمعدل يومين لكل مسرحية عام 1921.

ويظل الفن المسرحي هو أبو الفنون فنجد الأجيال المعاصرة ما زالت تعطي مكانة خاصة للمسرح، فيعد مسرح الجامعة من أعرق الأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية؛ فيتكون في كل كلية فريق مسرح مستقل يتنافس كل منهم في تقديم العروض في مهرجانات سنوية برعاية الجامعة وبحضور لجان تحكيم مرموقة. و لكي نتعرف أكثر على النشاط المسرحي بين طلبة الكلية، قمنا بالتحدث إلى سعاد طه، الطالبة بالفرقة الرابعة قسم اقتصاد و عضو فريق المسرح، بالإضافة إلى يوسف مصطفى شتا، خريج قسم الاقتصاد عام 2020 ورئيس فريق المسرح السابق.

لأن إنجازات كلية الاقتصاد و العلوم السياسية لا تتوقف عند الجانب الأكاديمي فقط، بل و تستمر في جميع الجوانب الإنسانية و الفنية ، تتقدم أسرة النخبة بجزيل الشكر لكل أعضاء فريق المسرح – السابقين و الحاليين- لما بذلوه من جهد و وقت لتمثيل اسم الكلية في المهرجانات المحلية و العالمية.

طالما حظيت مصر بنصيب وافر في المجال الفني بجميع أنواعه، فرواد الفنون دائما ما يخرجون من أرض الحضارة، فنجد كوكب الشرق والعندليب في فن الغناء والأدباء كنجيب محفوظ و يوسف إدريس و غيرهم الكثير من أعلام الفن المصري. أما في المسرح، تعتبر مصر في مقدمة الحضارات التي عرفت هذا النوع من الفنون بداية من العروض التشخيصية الدينية التي كانت تعرض بحضور الملوك والأمراء في احتفالات الفرعونية، مروراً بدخول الحملة الفرنسية لمصر وتكوين فرقة "الكوميدي فرانسيز" وصولاً إلى إنشاء دار الأوبرا والمسرح الكوميدي الفرنسي عام 1869 في عهد الخديوي إسماعيل لتتويجا لافتتاح قناة السويس.

في القاهرة بدأ الفنان يعقوب صنوع -موليير مصر كما أطلق عليه الخديوي- بمحاكاة المسرح الاوروبي عن طريق ترجمة بعض أعمال الأدب العالمي وعرضها في العديد من المسارح بتشجيع كبير من الخديوي، مما دفعه إلى تأسيس فرقة و تأليف مسرحياته الخاصة ولكن كلسان حال باقي الفنانين لم يستطع صنوع عدم انتقاد الحكم في مصر مما ادي إلي نفيه.

والأمر لا يتوقف هنا. فقد يفترض البعض أن تأثير المسرح يقتصر فقط التسلية و تحسين المهارات الاجتماعية، وعلى الرغم من كون ذلك صحيحًا وكيف تتغير شخصيات الفريق من خلال التعرض لمشاعر والآراء والعقليات والتجارب المختلفة على نطاق واسع، فإن مثل هذا النشاط له أيضًا تأثير كبير على الجانب الأكاديمي. اتفق جميع أعضاء فريق التمثيل على أن المسرح كسائر الأنشطة الأخرى، تعتبر إدارة الوقت والالتزام هي مفاتيح حل هذه المعادلة الصعبة، حيث -بالنسبة للبعض- كونهم جزءًا من فريق المسرح عزز أداءهم الأكاديمي بشكل كبير. يمكن تفسير ذلك بطريقة ما من خلال دور المسرح في إخراج الطاقة السلبية والتوتر المتراكم خلال أيام الدراسة، مما يجعل عقل المرء صافياً مرة أخرى. مع ورش العمل المتسقة في التمثيل والأداء وحتى جلسات التأمل و تصفية الذهن التي يقدمها أعضاء الفريق، نستطيع القول أن المسرح هو رحلة لاكتشاف الذات حيث تتعلم المزيد عن قدراتك، نقاط القوة والضعف لديك وتوجيه طاقتك بشكل منظم من خلال توفير مخرج صحي لها.



أما بالنسبة للجزء الممتع من النشاط، فقد تحدث الأعضاء إلينا حول كيفية إخراج العرض المسرحي. منذ الأيام الأولى، يتم تدريب الفريق في ورش عمل مختلفة حول التمثيل، طبقات الصوت و النطق، الاستعراضات، طريقة الوقوف و الحركة على خشبة المسرح، وكيفية بناء تاريخ الشخصية، ثم يتم توزيع النص على جميع الأعضاء ويتناوب كل منهم على تجربة شخصيات مختلفة حتى يستقر المخرج على توزيع الأدوار. من هذه النقطة، يبدأ فريق التمثيل في بناء العرض بأكمله من خلال التدريبات اليومية. هذا هو الوقت الذي تظهر فيه شخصية الجميع وإبداعهم؛

تحدث إلينا أعضاء الفريق حول التأثير السلبي للتعلم عن بُعد على المهتمين بالإنضمام إلى المسرح. في السابق عندما كانت الدراسة داخل الحرم الجامعي، كان الوصول إلى فريق المسرح أمرًا صعبًا حيث لا يتمتع النشاط المسرحي بالكثير من الشهرة مثل الأنشطة الأخرى بين الطلاب الجدد، فكان يتم التعرف على نشاط المسرح في الأسبوع الأول المخصص للترحيب بالطلاب و تقديمهم للأنشطة الكلية المتعددة. ولكن بسبب ظروف الكورونا الحالية و التعلم عن بعد لم يكن هناك فرصة للطلاب الجدد لتقديمهم لفريق المسرح و أصبح الوصول لهم أصعب من قبل. مع ذلك، يوجد الصفحة الرسمية على الفيسبوك "فريق مسرح كلية الاقتصاد والعلوم السياسية" التي تتيح للطلاب المهتمين بالنشاط المسرحي إمكانية التواصل مع رئيس الفريق والأعضاء مباشرة من خلال المنصة الافتراضية.

عندما سُئل أعضاء الفريق عن شروط الانضمام إلى المسرح، أصرروا على أن الموهبة ليس من الضرورة توافرها ولكن الشغف تجاه المسرح والالتزام بالحضور ضروريا جدا. لا يشترط وجود مهارات سابقة أو حتى اختبار أداء للتمكن من الانضمام. والأهم من ذلك أن المسرح لا يتعلق بالتمثيل فحسب، بل يشمل أيضًا الغناء والاستعراضات والعديد من الأنشطة المسرحية الأخرى. قام يوسف شتا بالتحدث عن تجربته في المسرح و أخبرنا كيف كانت أيامه الأولى في المسرح غريبة، كونه شابًا خجولًا لا يعرف إذا كان لديه الموهبة الكافية للانضمام أم لا، ومع ذلك مع مرور الأيام، لم يتخطى يوسف الأمر جله بل أصبح من أكثر الوجوه شهرة على مدار الأربع السنوات في الفريق المسرحي. علاوة على ذلك، تم الإجماع من قبل أعضاء فريق التمثيل حول دور المسرح في تحويل علاقتهم من إطار الزمالة في الكلية لتشبهه إلى حد كبير العائلة؛ فمن أساسيات المسرح الثقة والدعم الغير مشروط بين الفريق.



تصاب بالعمى، ترك تأثيرًا كبيرًا عليها، حيث تحدث مشاعرها وقدراتها وتلقت أيضًا ردود فعل جيدة جدًا أثناء التحضيرات. أما بالنسبة ليوسف شتا، فقد ذكر كيف أن دور "لالو" الذي لعبه في مسرحية "ليلة القتلى" - لجوسيه تريانا - الحائزة على عدة جوائز هي واحدة من أكثر الأدوار المفضلة لديه. فقد كان هناك تشابه كبير بين شخصية شتا الحقيقية و لالو ، لذا كانت محاولة العثور على فرق دقيق في الطريقة التي تتصرف بها الشخصيتان تحديًا كبيرًا بالنسبة له.

من المهم أيضًا الإشارة إلى أن الفريق المسرحي لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية قد تم ترشيحه وفاز بالعديد من الجوائز محليًا وكذلك في المهرجانات الدولية. حصلت المسرحية "ليلة القتلى"، للمخرج محمد زكي ، على المركز الثالث في مهرجان جامعة القاهرة للعروض المسرحية الطويلة، بالإضافة إلى أكثر من 23 شهادة تميز و تقدير، والعديد من الجوائز الأخرى المتعلقة بالإنتاج. كما عرضت المسرحية في مهرجان المسرحى بساقية الصاوى وحصلت على جائزة المركز الأول ، إلى جانب عرضها في مهرجان القاهرة القومي للمسرح بحضور الممثل الشهير الدكتور يحيى الفخراني، كما حصلت العديد من الجوائز. ومن الإنجازات الضخمة الأخرى عرض مسرحية "الصفحة 13" إخراج أسامة عاطف على قناة TEN TV وحصدت العديد من الجوائز في مهرجان الجامعة. وعلى الصعيد الدولي ، رُشحت مسرحية "الغرفة" للمشاركة في مهرجان طنجة الدولي للمسرح الجامعي. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن جميع المسرحيات السابقة وأكثر من ذلك متوفرة على قناة "SeyasaToon" على اليوتيوب ليشاهدها الجميع.

و أخيرا بنهاية الحوار، أعرب كل من سعاد ويوسف شتا عن امتنانهما الكبير لكونهما جزءًا من فريق المسرح لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية، لكونه أحد أكثر تأثيرا في رحلة حياتهم الجامعية و أيضا على المستوى الشخصى. نصيحتهم لأي طالب في الكلية هي حضور بروفة مسرحية واحدة على الأقل، فهي المكان الذي وجدوا فيه أنفسهم ، وصدقات حقيقية ستدوم معهم طوال حياتهم وشغفهم الذي لن ينطفئ أبدًا.

فقد لاحظوا بشكل كيف يمكن لأكثر من شخص أداء نفس الشخصية بشكل مختلف مما يترك دائمًا مجالًا لجعل الأداء العام أفضل. كل هذا متزامن مع العديد من التدريبات لتجربة الملابس والمكياج ، و اختيار الديكور والموسيقى و الإضاءة.



هنا جاء الحديث عن اليوم الأكثر سحرا، شارك أعضاء الفريق معنا أنه بقدر ما هو يوم تتلف به الأعصاب من التوتر، فإن صوت التصفيق في نهاية المسرحية يعوض كل التوتر والتعب. بداية من الاجتماع في وقت مبكر قبل فتح الستار، يبدأ أعضاء الفريق الغير المشتركين في التمثيل تقديم الدعم النفسى والبدني للفريق من تزويدهم بالمشروبات والوجبات الخفيفة للتأكد من أن جميع أدواتهم على المسرح في مكانها الصحيح. في الوقت نفسه، يتم إجراء عرض سريع للمسرحية كتدريب أخير ثم يستقر جميع الممثلين في جلسة تأمل من أجل استحضار الشخصية.

قام أعضاء الفريق بمشاركتنا أصعب الأدوار التي قاموا بها. فقامت سعاد بذكر أنه على الرغم من عدم اكتمال المسرحية بسبب الإجراءات الاحترازية لكوفيد 19 و توقف العروض المسرحية، فإن دورها في مسرحية "كاتين"- وهي مسرحية تدور أحداثها في زمن الحرب العالمية الثانية التي حدثت خلالها مذبحه كاتين على يد الاتحاد السوفيتي- حيث لعبت دور طيبة مسجونة





تقرير العضوية نصف السنوي الخاص بصندوق النقد الدولي

كاتبه: وليد وائل، باحث بالفرقة الرابعة
قسم العلوم السياسية

كانت هناك دعوة جادة لاتخاذ خطوات بشأن تغير المناخ، ولكي تكون فعالة، يجب اعتبارها إحدى أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى ذلك، أضافت أزمة COVID-19 المزيد من المشاكل وأخرت العديد من الخطط لمواجهة مشاكل مثل انعدام الأمن الغذائي والتدهور البيئي، لم تكن العديد من الدول الفقيرة قادرة على مواجهة كل هذه المشاكل وحدها، مما أدى إلى المزيد من الأزمات.

ومع ذلك، فقد أدى الوباء إلى تسريع عملية التحول الرقمي، فكانت البلدان التي لديها بنية تحتية رقمية متطورة هي الراجح الأكبر خلال هذه الأزمة حيث استفادت من وجود عمليات مثل التجارة الإلكترونية، والخدمات المصرفية الإلكترونية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة التي تساعد الاقتصاد بشكل كبير، كما يلعب صندوق النقد الدولي دورًا كبيرًا في مساعدة البلدان على تطوير بنيتها التحتية الرقمية من أجل مقاومة خسائر الوباء.

ومن ناحية أخرى، يؤكد المكتب التنفيذي لصندوق النقد الدولي على الدور الرئيسي للمنظمة في إدارة قضايا الديون الخاصة بالدول النامية والتي تفاقمت نتيجة أزمة كورونا، فكان لمبادرة (تعليق خدمة الدين) لمجموعة العشرين (G20) دور في مساعدة البلدان منخفضة الدخل على تجاوز هذه الأزمة، قدمت المبادرة عدة مليارات من الدولارات لمساعدة هذه البلدان. اجتمع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي لتقييم القدرة على تحمل الدين العام في البلدان المتصلة بالأسواق، كما كان نهجها متعدد الأبعاد لمعالجة مواطن الضعف المتعلقة بالديون، وقد وافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي على تخصيص عام قدره 650 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (SDRs)، وهو ما تم تشجيعه كثيرًا، ومن المتوقع أن يجري ذلك في أغسطس المقبل.

رأى محمود محيي الدين، المدير التنفيذي لصندوق النقد أنه إثر أزمة فيروس كورونا، يواجه عدد الدول العديد من المخاطر الاقتصادية إذا لم تكن قادرة على التعافي بسرعة والتمتع بالمرونة، يسعى مكتب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي إلى إشراك جميع البلدان في مناقشات السياسات وحماية اقتصادها من الانهيار، وجاء تقرير العضوية نصف السنوي لصندوق النقد الدولي الذي صدر في نوفمبر 2020 لمناقشة قضايا اقتصادية محددة مثل الاستدامة، والرقمنة، وإدارة الديون، والتوزيع العام لحقوق السحب الخاصة، ومبادرة تخفيف أعباء البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (HIPC) وتطبيقها على السودان، وتطرق التقرير إلى ما جاء في اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية (IMFC) المنعقدة عام 2021، كما وردت بعض التفاصيل المتعلقة بالاجتماعات العديدة وتلك المعنية بمنطقة الشرق الأوسط والدول الأفريقية، وذكر التقرير بالتفصيل بعض الدول العربية لمتابعة إنفاق الأموال المقدمة لها، بما في ذلك دول الخليج، ثم اختتم التقرير بمناقشة بعض القضايا التي تتعلق بالاقتصاد مثل العولمة.



وكان المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي يتتبع استخدام الأموال في عدد من الدول العربية، ففي البحرين، أعربوا عن تقديرهم للسياسة المنسقة التي عالجت آثار الوباء، ورحبوا بالتغييرات الهيكلية في جدول أعمال البحرين، كما رأوا أن مصر تعاملت مع الوباء بشكل جيد واتخذت تدابير استباقية للوباء، ومع ذلك، ساء وضع العراق نتيجة الانخفاض المصاحب في عائدات النفط إلى جانب الوباء، لكنهم رحبوا أيضًا بمخطط الإصلاحات المالية هناك، وأشاد صندوق النقد الدولي بالتقدم الإصلاحي القوي الذي أحرزته كل من الأردن، وقطر، وعمان، والإمارات، وجزر المالديف، والكويت، واستجابتهم السريعة للوباء، ومع ذلك، يعاني اليمن ولبنان من أزمات مستمرة إلى جانب أزمة الجائحة نفسها.



وأخيرًا، كانت هناك بعض التنقيحات على الأحداث الماضية فيما يتعلق بمستقبل العولمة أثناء الوباء الحالي وكيفية استدامة التنمية وتمويلها أثناء الوباء، حيث قد يتغير تطبيقها ويتأثر نتيجة الوباء.

كان تقرير صندوق النقد الدولي شاملاً للعديد من القضايا الاقتصادية المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان وأفغانستان، فكانت أهداف التقرير الحصول على نظرة شاملة حول تأثير الوباء على الخطط الاقتصادية المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكيف تعاملت هذه البلدان مع قضاياها الاقتصادية أثناء الوباء، وقد كان لصندوق النقد الدولي دور كبير في مساعدة هذه البلدان على تحمل تداعيات الوباء وتقليل آثاره السلبية قدر الإمكان.

أعلن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن السودان يمكن أن يكون مؤهلاً لتخفيف أعباء الديون التي من المتوقع أن ترفع الظروف الاقتصادية ومستويات المعيشة، ويعد هذا تجسيداً للجهود المشتركة للبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي لدعم البلدان الإفريقية والحد من الفقر، وتجري حالياً عملية تخفيض الديون للسودان، ومن المتوقع أن يكون للأطراف المستحقة على السودان نصيب في تخفيف أعباء الديون.

أصدر عبيد بن حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية، بياناً وصف فيه استجابات السياسات تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد أزمة COVID-19، حيث رأى أن استجابات سياسات المنظمة كانت سريعة وفعالة، مما أدى إلى ارتفاع نسبة التعافي الاقتصادي وزيادة المرونة، بالرغم من عدم توزيعها بالتساوي بين دول المنطقة وبين مختلف القطاعات. كما دعا إلى بذل المزيد من الجهود لتلبية الاحتياجات المالية للمنطقة، ودعا الطاير إلى استئناف مراقبة النشاطات في المنطقة حتى تصبح كل الدول في مأمن من هذه الأزمة والتركيز الدول الضعيفة والغارقة في الصراعات.

Statement by H.E. Obaid Bin Humaid Al Tayer, Minister of State for Financial Affairs, United Arab Emirates, at the International Monetary and Financial Committee



ناقش صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مؤتمراتها الحالة الأفريقية وكيف يمكنها الخروج من الأزمة الناجمة عن الوباء، وكان هذا بحاجة إلى سياسات محلية إلى جانب دعم المنظمات، حيث من المتوقع أن تستمر الأزمة طويلة الأمد. ورأوا أنه من المتوقع أن ينمو الجزء الشمالي من إفريقيا بشكل أسرع نتيجة صادرات النفط وخطط التطعيم، من ناحية أخرى، فقد ناقشوا أيضًا قضية الشرق الأوسط (والتي تشمل أفغانستان وباكستان)، وقد ركزوا على دعم المنطقة للخروج من هذه الأزمة، وشاركت مصر في اجتماعات مجموعة الـ 24 (G24) الحكومية الدولية، حيث كان الغرض من ذلك مناقشة أولويات حماية الاقتصادات من تداعيات الوباء، ودعت مجموعة الـ 24 (G24) إلى دعم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كما أكدت الاتفاقية على أهمية التعاون لتجاوز الأزمة.



هل باع الفلسطينيون أرضهم؟

مريم الصفتي، المستوى الأول

. هربت صموئيل كان يعد بمثابة اليد العليا لبريطانيا في فلسطين، و الذي بدأ بتهجير الفلسطينيين بالقوة و الغصب حتى وصل الموضوع أحيانا إلي القتل و بدأت الارض الفلسطينية تسرق بالبطيء. بعد تعيين هربت صموئيل بثلاث سنوات، ظهر وعد بلفور المعروف تاريخيا بوعد من لا يملك لمن لا يستحق، و بدأ التدفق الى فلسطين منذ بداية ظهور الإعلان حتى وصل ذروته وقت الحرب العالمية الثانية نتيجة لخوف اليهود من هتلر. الجزء الأهم هنا وهو الحديث عن **عائلة سرسق اللبنانية** أو المعروفة بآل روتشيل العرب و هي عائلة مسيحية أرثوذكسية ذات أصول أوروبية أصحاب الجنسية اللبنانية. نتيجة لقوة هذه العائلة الاقتصادية و نفوذهم، كان لديهم تجارة في الأراضي الفلسطينية و أراض ملك لهم بمساحات شاسعة وقت الإنتداب البريطاني. وقت هروب اليهود الأجانب لفلسطين و بالنسبة لناس لا يهمها الكرامة الفلسطينية، باعت العائلة أكثر من 120 ألف فدان من الأراضي الفلسطينية لليهود والذي لا يعني الأمر لهم شيئ سوى الربح المادي فقط. و هكذا تكون إكتملت الصورة المؤلمة و المحزنة، لنعرف أن هذه الأرض كانت و ستبقى أرض عربية فلسطينية

لقد شاهدنا في الفترة الوجيزة الأزمة الغير إنسانية التي عصفت بغزة، مع إزدیاد عدد القتلى و الجرحى من النساء و الأطفال و الرجال و الكهل، تحركت مشاعرنا جميعا نحوهم و حاولنا مساعدتهم بشتى الكرق الممكنة. و الجدير بالذكر أن مصر هي الداعم الأول لفلسطين. و لكن في بعض الأحيان نرى هذه الفئة من الناس التي تحاول التقليل من شأن أى إنجاز صغير أو كبير، حتى أنها يمكن أن تظهر غيظها لمجرد إظهار مشاعر التعاطف نحو أي كان حي. إنني متأكدة أنك قد رأيت هذا الشخص الذي يقول في وسط مناقشة لطيفة حول القضية الفلسطينية، تجده يقول بأن الفلسطينيين هم من باعوا أرضهم. حسنا. هذا ليس صحيح و نحن نعلم ذلك، ولكن البعض قد منا لا يعرف الحقائق التاريخية التي ساعدت في سرعة اسطيطان اليهود الأجانب في فلسطين. كلنا نعرف أن في تاريخ المملكة البريطانية، كان يتم تعيين المندوب السامي البريطاني لكل دولة يتم إحتلالها و تقع تحت إنتداب بريطانيا، و كان نصيب فلسطين أن يكون أول مندوب سامي بريطاني هو البريطاني اليهودي هربت صموئيل عام 1914. هربت صموئيل كان أول وزير إنجليزي يتبنى الفكر الصهيوني الذي خرج من المؤتمر الصهيوني الأول و قال لتيدور هيرتزل بأنه لا يعده بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين في غضون السنوات الخمس القادمة، ولكنه وعده بوجود وطن قومي لليهود بعد خمسين عام. مع الأخذ في الإعتبار أن المؤتمر كان في عام 1897 و إعلان قيام دولة إسرائيل عام 1948.





فلسطين محتلة

جمانة خالد المستوى الأول

أقر وعد بلفور بأنه سيكون هناك وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. كما كان اليهود يهاجرون إلى فلسطين قبل تأسيس دولة إسرائيل ، تذبذب الوجود اليهودي في فلسطين بمرور الوقت ، مع ظهور جماعات وافدة ومغادرة.

عقدت الإنفاقية على يد اللورد بلفور، مع الإشعار بأنه "... لن يتم عمل أي شيء من شأنه المساس بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين ..." أنشأ وعد بلفور إطاراً قانونياً للهجرة اليهودية ، مما عززها



فلسطين هي أرض تعرف بالأرض المقدسة، حيث تحتوي على أماكن مقدسة لثلاث من الديانات الرئيسية في العالم و هم المسيحية و الإسلام و اليهودية.

على مر التاريخ، حُكمت فلسطين من قبل العديد من الفئات، من ضمنهم الآشوريون والبابليون والفرس والإغريق والرومان والعرب والفاطميين والأتراك السلجوقيين والصليبيين والمصريين والمماليك. من حوالي 1517 إلى 1917، حكم العثمانيون معظم المنطقة، حيث كان يعيس المسلمون و المسيحيون و اليهود في سلام.

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى في 1918، تحكمت بريطانيا في فلسطين. وعد بلفور الشهير الذي يعرف ب "وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق" قد أُعلن في هذه الفترة.

behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this

كانت هذه ولا تزال ، قضية غير قانونية ، فلا يحق للإسرائيليين دخول الأراضي الفلسطينية. انتهكت إسرائيل العديد من القواعد التي أقرتها الأمم المتحدة ولم تتحرك الأمم المتحدة بعد.

في الآونة الأخيرة ، سمعنا عن الشيخ جراح. هناك حي يسمى الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة ، ومن المفترض قانوناً أن يكون الشيخ جراح أرضاً فلسطينية. نتيجة لادعاءات منظمات المستوطنين الإسرائيليين ، قررت المحاكم الاسرائيلية أن 6 عائلات فلسطينية في الشيخ جراح يجب أن تغادر منزلها بحلول مايو وأن تغادر 7 عائلات أخرى بحلول أغسطس.

قد أتى شهر مايو وبالطبع لن يترك الفلسطينيون بيوتهم للمستوطنين الإسرائيليين

بدأ المستوطنون الإسرائيليون الذين يدعمهم الجيش الإسرائيلي بمهاجمة الفلسطينيين الذين يعيشون بسلام في منازلهم على أراضيهم

عرضت الأمم المتحدة خطة في عام 1947 ، بعد أكثر من عقدين من السيطرة البريطانية ، لتقسيم فلسطين إلى قسمين: دولة يهودية مستقلة ودولة عربية مستقلة. كان من المقرر أن تكون القدس منطقة دولية ذات مكانة خاصة ، حيث ادعى كل من اليهود والعرب الفلسطينيين أنها عاصمتهم. كل ذلك لم يكن له أي معنى ويعتبر جريمة حرب. فقط لأن فلسطين قبلت اليهود المهاجرين بعد طردهم من بريطانيا لا يعني أن أرضهم يمكن أن تؤخذ!

مع ذلك، ظلت خريطة فلسطين في تغير مستمر مما كان غير منطقي، فكيف لبلد ما أن تتغير خريطةها ببساطة وفقاً للقانون الدولي ، امتلكت فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة.

في عام 1967 ، سيطرت إسرائيل بشكل كامل على الأرض الفلسطينية ، وهو نفس العام الذي سمحت فيه إسرائيل للإسرائيليين بالانتقال إلى الضفة الغربية التي تشكل أرضاً فلسطينية بنسبة 100% حالياً وحين ذاك.

بدأوا العنف ضدّهم وهم يصلون ويفطرون. حتى أن الإسرائيليين اقتحموا المسجد الأقصى وهاجموا الفلسطينيين وهم يؤدون الصلاة وكل ذلك لأن الفلسطينيين لا يريدون مغادرة منازلهم والتشرد





القوة الخارقة لوسائل التواصل الاجتماعي

ماري سامر , علوم سياسية , المستوي الثالث



خذ على سبيل المثال علامات التصنيف التي كانت رائجة بشكل كبير خلال الأسبوعين الماضيين في ذروة الأزمات. سوف تجد علامات تصنيف مثل: #savesheikhjarrah, #GazaUnderAttack, #GazaUnderFire, #WeStandWithGaza, #FreePalastine, #PalestineUnderAttack, #PalestiniansLivesMatter. تم استخدام كل علامات التصنيف هذه وغيرها على Facebook و Instagram للمساعدة في نشر الكلمة حول القضية والحصول على الدعم لها. كان هذا حقًا مفيدًا للغاية وكانت الحرب الاجتماعية التي وقعت بين طرفي النزاع فعالة وأظهرت أن الناس يمكن أن يكونوا داعمين للغاية لأي قضية حتى من منازلهم.

من المثير للاهتمام أيضًا معرفة أن Instagram و Facebook بدأ بإزالة المنشورات من هذا النوع لأنها كانت ضد المصالح الأمريكية الإسرائيلية ، ونعلم جميعًا أن منصات التواصل الاجتماعي هذه هي شركات أمريكية ، إلا أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لم يفقدوا الأمل وبدأوا في استخدام العديد من الطرق المخادعة لتقديم المحتوى الذي يريدونه دون مواجهة Facebook حذف منشوراتهم.

أخيرًا ، أريدك أن تعرف أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت دائمًا وستظل دائمًا سلاحًا فعالًا للغاية في حياتنا ليس فقط في دعم قضية معينة ولكن ، في العديد من الاستخدامات الأخرى ، لذا يرجى أن تكون حكيماً للغاية عند استخدامها ومحاولة الاستفادة منه جيدًا لصالح مجتمعك.

"إن الشيء العظيم في وسائل التواصل الاجتماعي هو كيف أنها أعطت صوتاً لمن لا صوت لهم" - جون رانسون

هل فكرت يوماً في "القوة الخارقة" لوسائل التواصل الاجتماعي؟ أنا لا أتحدث عن خدمات الاتصال الفعالة وحقيقة أنه يربط بين الشمال والجنوب وما إلى ذلك. أنا أتحدث عن قوتها الخارقة في كونها لاعباً فاعلاً في القضايا المهمة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي. المثير للدهشة أنه في بعض الأحيان تلعب وسائل التواصل الاجتماعي هذا الدور البطولي دون وجود قصد لذلك. هل خمنت ما أتحدث عنه؟ الدور الذي لعبته وسائل التواصل .

الاجتماعي في دعم قضية فلسطين . لطالما عرفنا وسائل التواصل الاجتماعي لكونها قوية في نشر الأخبار المهمة ، أو تشجيع الناس أو تثبيطهم عن موقف معين ، لكن من الجديد نسبيًا أن نرى أنها تلعب هذا الدور المؤثر في مثل هذه القضية المهمة. هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تمرير العديد من القضايا و المواضيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولكن معظم هذه الأحداث كانت محلية بشكل أساسي على مستوى مصر فقط مثل المساعدة في نشر أخبار حادث تحرش لمساعدة الضحية في الحصول على حقوقها. الشيء الجديد في هذه الحالة هو أن وسائل التواصل الاجتماعي دعمت - عن غير قصد - قضية بشروط متعارضة مع القوى العظمى التي تقف وراء كل منصات التواصل الاجتماعي هذه .

I N F L U E N C E R



المؤثرون: القدرة علي التأثير مهارة أم مهنة!

ملك أشرف، المستوي الثاني، اقتصاد

لذلك علي الرغم من تأخر هذا التعريف، كان الدافع الأساسي له هو الاستخدام المتزايد للكلمة بالإشارة لوسائل التواصل الاجتماعي و اعتباره "مجال عمل". لذلك يمكن تعريفها الان كما يلي:
" شخص قادر علي خلق اهتمام في شئ ما -خاصة منتج- عن طريق الترويج له باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي". (Merriam- Webster, 2019)

المعني المجرّد للتأثير يخلق مجال عمل!

من الواضح الان أننا شهدنا تطور المعنى المجرّد ل "التأثير" في مجال معين إلى **مهنة** ، وهي مهنة تشهد حاليًا إقبال شديد و بالأخص من الشباب. في الواقع ، عند ظهور "التسويق عبر المؤثرين" لأول مرة ، كان يعتمد بصفة أساسية على **المشاهير** الذين يتمتعون بشعبية كبيرة بالفعل ، والتي تجذب العلامات التجارية للترويج لمنتجاتهم / خدماتهم في حملات يقوم بها هؤلاء المشاهير، سواء كانوا ممثلين / ممثلات ، أو أيقونات في مجال الأزياء و الموضة ، أو أشخاص في مناصب هامة ... إلخ.

ومع ذلك ، فإن التسويق عبر المؤثرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي غير مفهوم "التأثير" لشكل **كمي** يقاس بأرقام و مؤشرات. لذلك يهتم المؤثرون والعلامات التجارية المتعاونة معهم بمؤشرات مستخدمة بوسائل التواصل الاجتماعي لقياس مدي نجاح تعاونهم أو حساباتهم بشكل عام.

ماذا يخطر بذهنك عند سماع كلمة " **المؤثرون Influencers** " ، من هم في رأيك؟
"أشخاص لديهم قدرة علي التأثير بسلوكيات الاخرين، اختياراتهم أو ارائهم." أم " أشخاص لديهم عدد كبير من المتابعين لحساباتهم علي مواقع التواصل الاجتماعي و التي يروجوا من خلالها لأشياء مثل المنتجات و الخدمات التي تقدمها بعض الشركات في مجال معين عن اهتمام أو خبرة به."

من الصعب توقع إجابتك الان، لكن من المؤكد أنه إذا طرح هذا السؤال منذ عدة عقود كانت الإجابة حتما التعريف الأول التقليدي للأشخاص "المؤثرين". ليس لأن فكرة التسويق عبر أشخاص مؤثرين فكرة جديدة - علي العكس، البعض يرجعها لقرون ماضية - و لكن ذلك لأن **مواقع التواصل الاجتماعي Social Media** هي التي جذبت الأنظار لذلك النوع من "التأثير" بل و جعلته مجال عمل مستقل!

مثلما تغيرت الإجابة علي هذا التساؤل مع الوقت و مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ، تطور التعريف الرسمي لتلك الكلمة كذلك. فقبل ذلك غالبا ما كان تعريفها في معجم اللغة الانجليزية:

"شخص يمتلك القدرة علي التأثير في الاخرين و إقناعهم بشئ سواء فكر، رأي، اتجاه،... إلخ"

و لم يتم إضافة تعريف كلمة " **المؤثرون Influencers** " بمعناها الجديد -أي كعمل يمارس خاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي- للمعجم الانجليزي قبل منتصف-اواخر العقد السابق.

- التسويق عبر المؤثرين: مهنة مربحة بشكل كبير للمؤثرين -حتى وإن لم يكن في البداية- و في بعض الحالات يتحول هؤلاء المؤثرين إلى مشاهير (الوصول لأعلى مستوى من التأثير).

علي الجانب الاخر، الجانب الاجتماعي هو المتسبب في الغالب في الاختلاف في الآراء حول أثر ذلك المجال علي جميع الأطراف. مثلا:

- مدى التأثير الذي يمكن أن يحظى به أي من هؤلاء المؤثرين قد يكون أثره السلبي شديد؛ تعليق سلبي من أحد المؤثرين المشهورين قد يحمل شركة ما العديد من الخسائر ، توصية واحدة غير موفقة منهم لمتابعيهم قد تكلفهم تلك المهنة بأكملها. أما عن المتابعين و المستهلكين ، فبعض الحملات الإعلانية تكون في الواقع مضللة.

- جانب سلبي آخر هو إقحام الحياة الشخصية للمؤثرين بكثرة في عملهم. في معظم الحالات ، يمكن أن يؤدي إنشاء مستوى عالٍ من الثقة بهم إلى اهتمام زائد بحياتهم الشخصية وآرائهم وأنشطتهم. يرجع ذلك لأنهم يديرون حسابات شخصية تعتمد في الأساس علي الهوية الشخصية لهذا المؤثر. لذا فإن الرأي الشخصي الغير محبذ من المتابعين يكلف المؤثر شعبيته - و لو لفترة قصيرة - و لكن تدارك هذا التحدي يكون أكثر صعوبة مما قد تواجهه علامة تجارية علي سبيل المثال لأن في هذه الحالة لا يمكن الاتجاه لإعادة التسويق أو حتي تأسيس هوية جديدة.

أخيراً ، يتعرض من يحظى منهم بعدد كبير من المتابعين للضغط أحياناً لرغبة من متابعيهم في اتخاذهم موقف تجاه قضايا (سياسية ، اجتماعية ... إلخ). لأن من وجهة نظرهم: هؤلاء الأشخاص أصبحوا بالفعل مؤثرين!



وبالتالي ، من المحتمل جداً أن تكون قد سمعت أو تستخدم بالفعل مصطلحات مثل: مدى الوصول (Reach) ، و مرات الظهور (Impressions) ، و المشاركة (Engagement) ، و العملاء المحتملين (Leads)، وغيرها من المصطلحات التي تعد مؤشرات في مجال التسويق الرقمي (Digital Marketing Metrics). إذا من الممكن أن نقول أن الطريقة التي نحدد بها مدى تأثير شخص بالآخرين أصبحت بعض الأرقام و المؤشرات التي يمكن حسابها علي الفور، و ذلك علي عكس المعتاد من: ملاحظة دقيقة للاتجاهات الصاعدة (Trends) و متابعة الرأي العام (وهو غالباً ما يستغرق بعض الوقت).

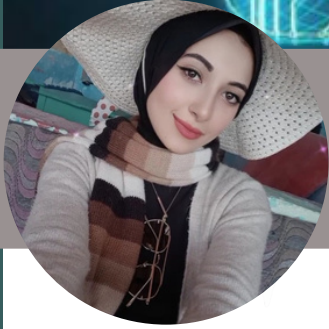
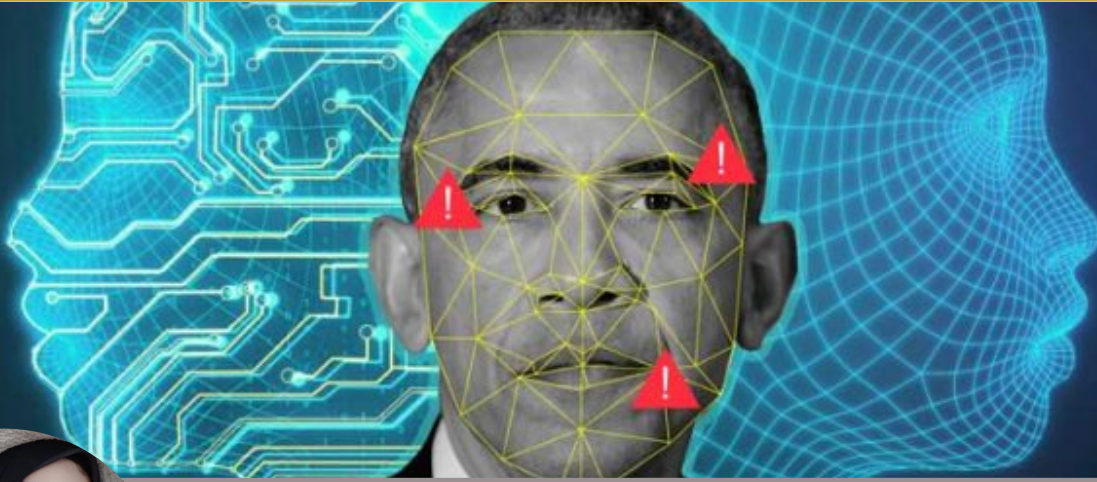
و أخيراً، التحول في طريقة التواصل و التفاعل بين "المؤثرين" و متابعيهم: في السابق كان يلزم ذلك الظهور علناً والمقابلات والحملات الإعلانية ، ولكن الآن أصبح ذلك أكثر سهولة: بعض المنشورات "Posts" على وسائل التواصل الاجتماعي تفي بالغرض.

التسويق عبر المؤثرين: مفيد أم لا

نتيجة ظهور المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي و ما إذا كانت إيجابية أو سلبية تظل مجال نقاش يعتمد على وجهات النظر. ولكن بالنظر للواقع ، نجد هذا المجال الصاعد محققاً للمكاسب لأكثر من جهة:

- الشركات / العلامات التجارية: و التي وجدت في "التسويق عبر المؤثرين" قناة تسويقية جديدة مربحة - حتى أن بعضهم يخصص ميزانية منفصلة لها- و ترجع المبيعات المتزايدة من هذه الطريقة بصفة أساسية لثقة المستهلكين في المؤثر المروج لهذه الشركة / العلامة التجارية. و بالتالي يزيد الوعي بالعلامة التجارية و يدعم سمعتها. بالإضافة إلى ذلك، قدرتهم على الوصول بشكل أفضل لفئات العملاء المستهدفين؛ عن طريق اختيارهم لمؤثر في مجال ذي صلة بخدماتهم /منتجاتهم فيضمن لهم وصول الدعاية الإعلانية لأشخاص مهتمون بها بالفعل و ذلك يعطي احتمالية أكبر لتحقيق مبيعات.

- جهة أخرى و هي التيار المتزايد من المنصات والوكالات التي تستغل العلاقة القائمة بالفعل بين الشركات / العلامات التجارية والمؤثرين، بعملهم كوسطاء بينهم، و من خلال ذلك استطاعوا تطوير الشكل المعتاد لهذا النوع من الوساطة لشكل موجه أكثر نحو وسائل التواصل الاجتماعي بما يناسب الإطار الجديد لعملهم.



تقنية التزييف العميق و تأثيرها على السياسة

ميار صابر، الفرقة الثانية، العلوم السياسية

في الفيديو الأساسي بنفس ملامح شخص مشهور و بهذا يتمكن من بث أو إصدار أي خبر أو بيان للمتلقين على أنه تلك الشخصية التي تمت محاكاتها باستخدام التعلم الآلي .

و من هنا تظهر المشكلة ، فالأخبار الصحفية المضللة، والحسابات الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، قامت جميعها بتقويض وإضعاف الأخبار السياسية الحقيقية وخطابات الشخصيات الدولية. وفي الوقت الراهن، يشعر العديد من السياسيين بقلق بالغ من استطاعة بعض الجهات الغير موثوقة استخدام الإعلام المزيف لبث معلومات مضللة مثل ما حدث في إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية للعام 2020

كما نرى العديد من الفيديوهات التي أجريت لكل من دونالد ترامب، وباراك أوباما، وبييرني ساندرز، وإليزابيث وارن، وهيلاري كلينتون، مستخدمين في ذلك الشبكات التوليدية التنافسية، وهي عبارة عن بنى خاصة تضم شبكتين عصبيتين عميقتين تتنافسان

منذ وقتٍ ليس ببعيد كان تركيب الصور أو الفيديوهات أو تزوير أحد مقاطع الفيديو يستغرق وقتًا كبيرًا و مهارة عالية و برامج حديثة عالية التقنية ، أما الآن نجد أنفسنا بصدد أحدث التقنيات التي تمكننا من أبعد من ذلك بكثير بمجرد ضغطة زر و بضع دقائق وبدون أي مهارات احترافية ، بل وإنها متاحة للجميع بدون قيود أو شروط و من هذه التقنيات و أشدها خطورة و تعقيدًا هي تقنية التزييف العميق (Deepfake).

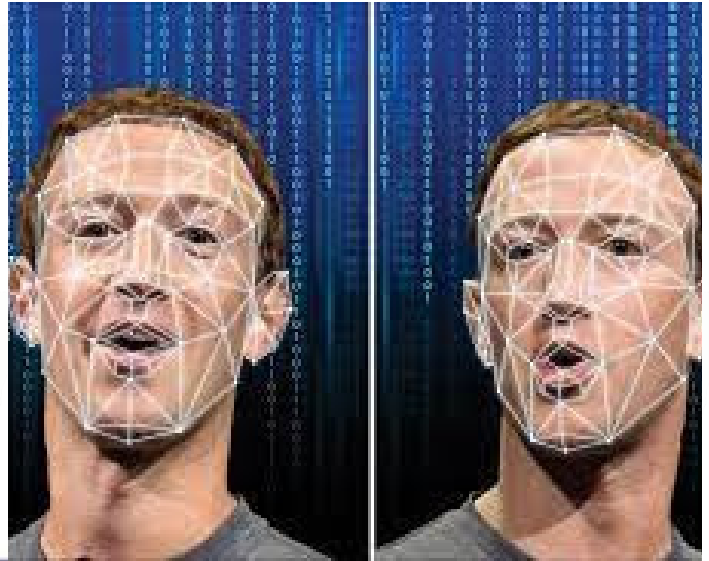
ما هي تقنية ال Deep Fake ؟

هي تقنية جديدة تستخدم التعلم الآلي لتحليل الأسلوب المميّز لكلام المرء وحركته، أو ما يسميه الباحثون “التوقيع البيومترى الناعم”. و تنتج التقنية مقطع فيديو يظهر فيه شخص قد يكون سياسيًا أو لاعبا او ممثلًا شهيرًا يتحدث بشكل طبيعي و يؤدي حركاته المعهودة بدون اختلاف يذكر و لكن في حقيقة الأمر أن هذا الشخص هو ليس الشخص الكامن خلف هذا الفيديو المصطنع ، بل أن التقنية قامت بتبديل ملامح الفرد الموجود

الروسي ليونيد فولكوف المناهض لسياسات بوتين و مساعد زعيم المعارضة الروسية ' أليكسي نافالني ' الذي تم سجنه من قبل الحكومة الروسية و بعد مناقشات مع دول الاتحاد الأوروبي و غيرهم من المؤسسات السياسية تبين أن هؤلاء ليسا إلا مخادعين يعملان بتقنية التزييف العميق كما أن لهم تاريخ عميق من خداع المشاهير و السياسيين.

و هكذا فإن الزيف العميق و وسائل الإعلام التي تم إنشاؤها أو التلاعب بها بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي يخشى الكثير من استخدامها كأداة للتضليل السياسي و قد حذر الخبراء من ما يسمى بـ "عالم المعلومات" ، حيث تجعل جودة التزييف العميق وتوافره من المستحيل على الجمهور التمييز بين الحقيقة والخيال. وعلى الرغم من أن السياسة قد تعرضت بالفعل للخداع والمعلومات المضللة في السنوات الأخيرة ، فإن مثل هذه الحوادث تدور دائماً حول مقاطع الفيديو والصور المعدلة بالطريقة القديمة. ومع ذلك ، لا يزال شبخ التزييف العميق يطارد السياسة و السياسيين .

فيما بينهما للتعرف على حركات الرأس والوجه التي تميّز الشخص الحقيقي و تحاكي إيماءاته و الطريقة التي يلفظ بها الكلمات . تأثير تقنية التزييف العميق (Deep fake) على الخطابات السياسية : مع ظهور تلك التقنية و وقوع العديد من السياسيين ضحية لها مثل بوتين و ميشيل أوباما و دونالد ترامب بدأ الجميع يتخوفون من تأثير مثل هذه التقنية سلبيًا على نتائج و سير عملية الانتخابات و كانت هذه التقنية محور نقاش جلسة استماع لجنة الاستخبارات بمجلس النواب حول المخاطر الأمنية على الأمن القومي والانتخابي في الولايات المتحدة، محذرين من سلبياتها على انتخابات 2020.



Real

DeepFake



كما طالت تلك التكنولوجيا المضللة رجال السياسة في الإتحاد الأوروبي أيضا عندما أفادت العديد من المنافذ الإخبارية العالمية أن سلسلة من السياسيين الاوروبيين قد خدعوا بمؤامرة روسية معقدة حيث اجتمع مجموعة من البرلمانيين في المملكة المتحدة و استونيا و ليتوانيا و اثناء اجتماعهم تلقوا مكالمة فيديو من شخص يدعي أنه السياسي



القوة السيبرانية

إسراء مجدي , الفرقة الثالثة, اقتصاد

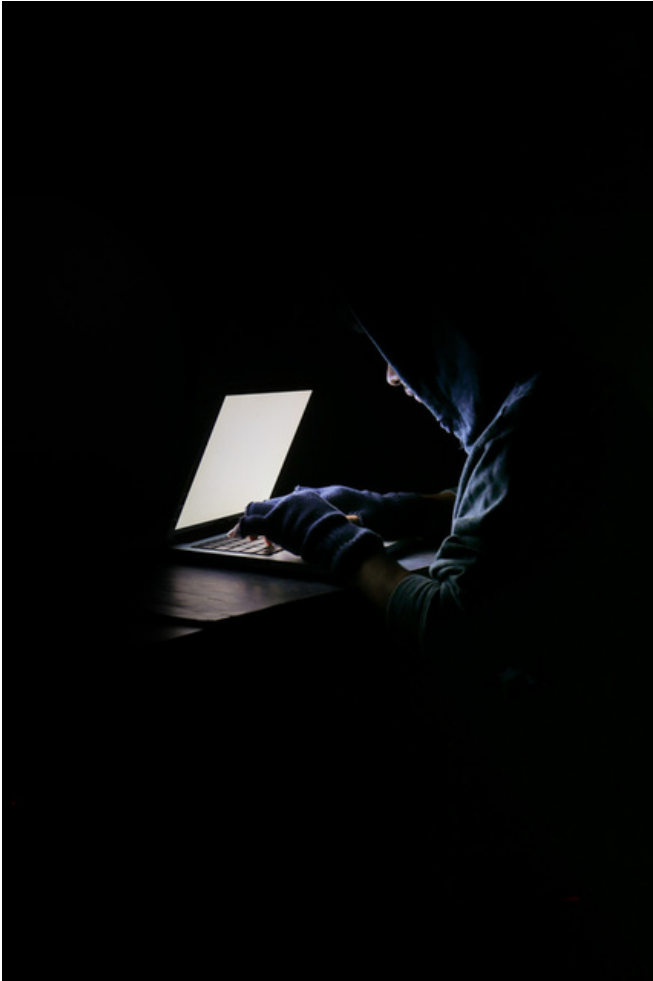
بناء قوتها حيث الارتباط الوثيق بين طريقة معالجة التهديد السيبراني وأمن الدولة.

بلدين من أكثر بلدان العالم في الإنفاق على البحث العلمي وهما كوريا الجنوبية وإسرائيل, فإلى عام 2016م كانت كوريا الجنوبية تنفق أكثر من إسرائيل في البحث العلمي حوالي 4% من الناتج المحلي الإجمالي, لكن في عام 2017 بدأت إسرائيل في زيادة الإنفاق عن كوريا الجنوبية حيث وصلت نسبة الإنفاق لديها إلى 4,25% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة وأغلب الإنفاق على البحث العلمي موجه إلى الأبحاث الخاصة بالأمن السيبراني وأمن المعلومات فأغلب الشركات العالمية المشهورة في أمن المعلومات إن لم يكن كلها خرجت من إسرائيل, فأمن

لقد شهد العقد الأخير تطورات سريعة في مجال الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات بما أفضى إلى تغيرات بعيدة المدى في جميع مجالات الحياة تقريبا ولاسيما في المجالين الأمني والعسكري اللذين شهدا تغيرات عديدة تتعلق بطريقة القتال وأسلوب بناء قوة الجيوش, والمستجدات التي طرأت على أنماط التفكير الاستراتيجي وعلى بلورة عقيدة قتالية تتلائم مع الواقع المتغير والتي تعتبر إسرائيل لاعب رئيسي فيها

اجادت إسرائيل في استشراف خصائص التهديد الناجم عن تطور تكنولوجيا الحرب السيبرانية فشرعت في إحداث التغيرات المطلوبة في

موارد فى اى حروب تقليدية فى نهاية مقالى إليكم أوضح أن الامر ليس بهين على الاطلاق فهو فى غاية الخطورة ولم تكن كتاباتى ابدا لاستعراض قوة أى طرف على قدر ما هى نشر للوعى بما هو المستقبل ولتدرك مساعى عدوك وفكره , فهى رسالة الينا للتعامل الجدى والإهتمام بالبحث العلمى والتعليم بالدرجة الأولى وبكل الطرق الممكنة فلدينا العقول النيرة ولدينا الوقت ...لفعل ذلك فعلينا بذلك قبل فوات الأوان.



المعلومات والأمن السيبرانى هو سمة العصر فى كل مناحى الحياه و شئنا ام ابينا هو جزء من استراتيجية إسرائيل فى القرن الحالى ,فى المؤتمر الشهير (cyber tech) الذى يعقد سنويا بإسرائيل صرح رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو :

When you think of cyber, think (of Israel

ولكى تتضح خطورة الصورة إليكم ابرز أهم عمليات الهجوم السيبرانية التى قامت بها إسرائيل:

تعطيل إسرائيل للمفاعل النووى الإيرانى فى بوشهر فى 2010م عن طريق فيروس stux net

عن طريق الوحدة 8200 فبظغطة زر تمكنت من ذلك , لكن خطورة الأمر لا ولن تتوقف على ذلك ابدا حيث يمكنها صنع فيروسات أكثر تعقيدا فى تدمير البنية التحتية مثل اختراق محطات تحلية المياه وزيادة نسبة المواد الكيماوية السامة المدمرة فى الماء , اضافة الى التحكم فى نظام تشغيل السيارات الحديثة بشكل كلى وغيرها وغيرها من التجارب التى تتحكم فى كل شىء يحيط بنا حرفيا فالأمر الآن لم يزل يتوقف على حرب وهجمات عسكرية وانما تهديد حياه البشر بأبسط الأسياء وبظغطة زر يموت ملايين البشر بدون اهدار



الشام الجديدة: نواة اتحاد عربي؟

ياسمين طارق ، المستوي الرابع ، اقتصاد

ويستهدف مشروع الشام الجديد إعادة الدور الريادي للمنطقة من خلال الاستفادة القصوى من المردودات الاقتصادية الهائلة للثروة النفطية بالعراق (ثاني أكبر احتياطي في العالم) ، ومن ثم تعزيز الجوانب الاستثمارية والتجارية وتفعيل الآليات الدبلوماسية لحل الأزمات الإقليمية. واستثمار إمكانات الدول الثلاث ومقدراتها الحيوية ، بهدف تحقيق تكامل اقتصادي ، فمصر ستضخ طاقتها البشرية الهائلة ، وتوفر قطاعاتها الصناعية الكبيرة لدعم المشروع الاقتصادي العملاق ، والعراق سيقدّم إمكاناته النفطية ، بينما الأردن سيقدّم موقعه الاستراتيجي المهم للوصول إلى أفضل النتائج من المشروع على أرض الواقع.

وفي الحقيقة بداية المشروع كانت دراسة أعدها البنك الدولي عام 2014 لإنشاء منطقة اقتصادية كبرى في الشرق الأوسط على غرار الاتحاد الأوروبي وكانت هذه الدراسة تضم أيضا السعودية سوريا لبنان والاردن والعراق ومصر وذكر ايضا في التقرير أنه في حال كانت هذه الدول هذا الكيان الاقتصادي سيكونون كتكتل اقتصادي يشبه الكيان الأوروبي : فالمساحة الكلية 2.5 مليون كيلو مربع وبهم خزان بشري يفوق ربع مليار انسان و تحتوي على طاقات تجارية وسياحية واقتصادية كبيرة بالاضافة لوجود قواسم تاريخية وثقافية مشتركة تجمع شعوب المنطقة ستسهل التحالف. وبدأ الاتحاد الأوروبي باتفاقية روما بين 6 دول فقط كتحالف اقتصادي وكان يسمى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب وكان يهدف إلى تنظيم الإنتاج الصناعي لأعضائها وكانت هذه هي نواة التكتل الاقتصادي الأوروبي وبعد نجاح التجربة بدأ الدول الأوروبية الاخرى في الانضمام حتي تحول بعد ذلك إلى الاتحاد الأوروبي بشكله الحالي ولحمية هذا التحالف الاقتصادي تم تأسيس حلف الناتو العسكري لحماية المصالح المشتركة بين البلدان ولهذا يتنبأ بعض المحللون بأن المشروع لن يقف عند الدول الثلاث فقط أو التعاون الاقتصادي فقط ولكنه سيتوسع ليشمل دول أخرى. وما يميز هذا المشروع عن غيره أنه سيحقق مصالح اقتصادية وسياسية فورية للدول المشاركة به بمجرد البدء بالمشروع فعلي المستوى الاقتصادي مثلا يحقق الشراكة الاقتصادية طويلة الأمد للدول الثلاثة وسيفتح الباب أمام المزيد من التعاون الاقتصادي أمام شركات الدول الثلاثة.

في ظل التحولات الجيوسياسية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال العقد الأخير ، فإن ثمة تحالفات سياسية وإقليمية جديدة دشنتها مصر وأخري تتطلع إلى تدشينها ، لتنوع مصادر العلاقات الخارجية بهدف مواجهة المستجدات والتحديات الصعبة ، تبعاً لحالة التنافس القائمة على الموارد والثروات الطبيعية ، وكذا النفوذ الإقليمي وقد أثبتت مصر بالفعل في الايام السابقة على رجوعها بقوة للساحة العالمية واستعادة النفوذ الإقليمي والدولي.

ومن هذه التحالفات هو أتفاقية الشام الجديدة بين مصر والأردن والعراق ، فقد أطلقت الدول الثلاث آلية للتعاون ، بدأت من العاصمة المصرية القاهرة في مارس 2019 ، وأعلن وقتها عن مشروع مد خط أنبوب نفطي من ميناء البصرة جنوب العراق ، وصولاً إلى ميناء العقبة في الأردن ومن ثم مصر. وعليه يتسنى لكل من الأردن ومصر الحصول على النفط العراقي ، بخصوصيات تصل لنحو 16 دولاراً للبرميل - ما يمثل تقريبا ثلث ثمنه العالمي ، كما سوف تحصل العراق على الكهرباء من مصر عبر الأردن لتصدير الكهرباء إلى العراق كمرحلة أولى التي تعاني من نقص شديد في الكهرباء حيث تستورد العراق الكهرباء من إيران لإشباع احتياجها ثم بعدها يمكن أن يصل هذا الخط لدول الخليج وخصوصاً أن مصر تتميز بوجود فائض كبير من الكهرباء نتيجة للمشاريع العملاقة التي قامت بها مؤخراً - محطات الوقود العاملة بالغاز أو محطات الطاقة النظيفة ؛ فتمتلك مصر أكبر محطة طاقة شمسية في العالم في بنبان بأسوان وأكبر محطة لطاقة الرياح بجبل الزيت على البحر الأحمر. ويمكن بعد مد خط النفط لمصر أن يُمد لأوروبا مما يجعل مصر مركزاً لتصدير البترول إلى أوروبا إلى جانب تدفق وزيادة الاستثمارات للعراق ، حيث من المتوقع أن يبلغ الناتج المحلي لكل من العراق ومصر والأردن مجتمعة ، نحو 500 مليار دولار. وتم توقيع اتفاقيات أخرى لتعزيز التعاون لإنشاء كيان لنقل الركاب برى بين الدول الثلاثة واتفاقية الاعمار مقابل النفط وأعلنت مصر أيضاً استعدادها لمساعدة العراق في بناء مؤسساتها الامنية وغيرها من الاتفاقيات في إطار التحضير لهذا المشروع الكبير.



رَحِيل أBRZ مُنَاضِلِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ " حَافِظ سَلَامَة "

رامز الشيشي

وكان أحد أسباب عدم استسلام مدينة السويس بالأسلة عقب الثغرة في حرب أكتوبر 1973 وضمود المدينة أمام الحصار.

قام حافظ بالتنسيق مع الرئيس السادات إبان الحصار الإسرائيلي للمدينة بالأسلة مما دفع السادات إلى الأمر بفتح مخازن سلاح الجيش الثالث الميداني؛ لتزويد حافظ والفدائيين بالأسلحة وغيرها من التعبئة العامة للمشاركة في مقاومة العدو.

وشارك جد السوايسة كما يسمونه في العديد من الجمعيات الخيرية في السويس، واستمر دوره الاجتماعي والسياسي في ثورات الربيع العربي، وظلت دائماً تصريحاته لها وجاقتها ومكانتها إبان الاضطرابات السياسية التي مرت بها الدولة المصرية وهذا يرجع ببساطة لكونه رمزاً من رموز القرن ولأعماله النضالية التي كانت متشابهة ووصلت إلى حد التطابق بينه وبين مناضلين آخرين عظماء مثل عمر المختار، وأرنستو تشي جيفارا وغيرهم.

مرض حافظ في باكورة ربيع ٢٠٢١ على إثر إصابته بفيروس كوفيد-١٩ وفق مصادر أكدت ذلك، ونُقِلَ إلى مستشفى الدمرداش بالقاهرة ليرحل عن عالمنا عن عمر يناهز ٩٥ عامًا، لكن في كل الأحوال ورغم رحيله يبقى تاريخه النضالي من أجل وطنه مُدَوَّن في التاريخ وفي أذهان مُحبيه، لطالما منحته جرأته اللازمة ونضالاته البارزة السبيل لمواجهة حتمية الأزمات.

كُلُّ قَرْنٍ لَهُ أَبْطَالُهُ وَشَخْصِيَّاتُهُ، وَقَدْ يَكُونُ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصُ أَصْحَابَ هَذَا الْقَرْنِ مِنَ السِّيَاسِيِّينَ، وَالْفَنَّانِينَ، وَالْأَطْبَاءِ، وَالْفَلَسَفَةِ، بَلْ وَحَتَّى الْمُنَاضِلِينَ. وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ أَوْقَاتَ الْمَحَنِّ وَالشَّدَائِدِ هِيَ الْكَاشِفَةُ لِلْمَعَادِنِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلرِّجَالِ كَمَا يَقُولُونَ فَنَجِدُ عُمَرَ الْمُخْتَارَ فِي لِيْبِيَا، وَأَرْنِسْتُو تَشِي جِيْفَارَا فِي أَمْرِيكَا اللَّاتِينِيَّةِ، وَحَافِظَ سَلَامَةَ فِي مِصْرَ الَّذِي نَاضَلَ بِلَا كَلَلٍ وَمَلَلٍ فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنِ مَدِينَةِ السُّوَيْسِ- الْبَاسِلَةَ مَسْقُطَ رَأْسِهِ ضِدَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. وَلَكِنْ، قَبْلَ التَّطَرُّقِ إِلَى حَيَاتِهِ النُّضَالِيَّةِ يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ مَنْ هُوَ حَافِظُ سَلَامَةَ لِطَالَمَا كَانَ رَمْزًا مِنْ رَمُوزِ الْقَرْنِ.

وُلِدَ الشَّيْخُ حَافِظُ عَلِيٍّ أَحْمَدُ سَلَامَةَ بِالسُّوَيْسِ فِي 6 دِيْسَمْبَرِ 1925 أثنَاءِ الْاِحْتِلَالِ الْإِنْجِلِيزِيِّ لِمِصْرَ، وَكَانَ الْابْنُ الرَّابِعُ لِوَالِدِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي تِجَارَةِ الْأَقْمِشَةِ. وَبَدَأَ حَافِظُ حَيَاتِهِ فِي الْكِتَابَتِيبِ، ثُمَّ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ، وَتَقَفَ نَفْسَهُ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْعَامَّةِ وَدَرَسَ الْعَدِيدَ مِنَ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ ثُمَّ عَمَلَ فِي الْأَزْهَرِ وَاعْتَظًا، حَتَّى أَصْبَحَ مُسْتَشَارًا لِشَيْخِ الْأَزْهَرِ لِشُؤُونِ الْمَعَاهِدِ الْأَزْهَرِيَّةِ حَتَّى 1978.

يُعَدُّ مِنْ رَمُوزِ الْمَقَاوِمَةِ الشَّعْبِيَّةِ فِي مِصْرَ خَاصَّةً بَعْدَ دَوْرِهِ الْبَارِزِ فِي حَرْبِ الْاسْتِنْزَافِ وَصَمُودِ السُّوَيْسِ مِائَةَ يَوْمٍ



تحديات تنفيذ سياسات ضبط أعداد السكان نور خالد، الفرقة الأولى

صعوبة في قياس مدى وصول المعلومات إلى الناس. وأحد الحلول للتغلب على ذلك هو تعليم المراهقين عن تنظيم الأسرة في المدارس بطريقة موضوعية وشاملة. وتلعب الحملات والمشاريع التي تهدف إلى تمكين المرأة دورًا كبيرًا في الحد من معدلات الخصوبة. مع إدراك النساء لأهميتهن في المجتمع، فسيكرسن المزيد من الوقت لتحقيق أحلامهن بدلاً من وضع وتربية الأطفال لبقية حياتهن. التحدي الذي يقابل هذه السياسة هو أن تدريب المعلمين وتوظيفهم، والتأكد من توفر الموارد، والاستثمار في مشاريع جديدة للنساء لن يكون عبئًا ماليًا فقط، بل سيكون أيضًا مكلفًا للوقت لأننا نحتاج إلى التأكد من أن الجميع يدرك خطورة الموقف.

من السياسات الأخرى المتبعة هي إتاحة وسائل تنظيم الأسرة، والتي تجلب معها الكثير من التحديات. بينما أعلنت دار الإفتاء المصري عن جواز استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الإسلام - مما أزال أي تردد مسبق تجاه اللجوء إلى وسائل تنظيم الأسرة - نعلم أنه لن يقتنع الجميع بهذا الأمر بسهولة لأن بعض الناس متشددون في معتقداتهم الدينية. علاوة على ذلك، وإن فرض استخدام وسائل تنظيم الأسرة بقوة القانون سيعيد ذلك تعديا على الحرية الشخصية والدينية. من المهم أن نلاحظ أن معظم التردد

الزيادة السكانية ليست ظاهرة مفاجئة في عالم يجب ويقدر الأطفال ولكن هذه الزيادة السكانية لها آثار وخيمة على المجتمع اجتماعيا واقتصاديا. فمن الصعب أن نوفر فرص العمل والموارد الطبيعية والخدمات الصحية لأعداد متضاعفة من السكان. تستدعي الزيادة الحادة في عدد السكان وضع سياسات للتحكم في هذه الأعداد، وهذا ما تتناوله الاستراتيجية القومية لضبط النمو السكاني، أو مشروع "اثنين كفاية". في حين أن هذه السياسات ضرورية، فإننا بحاجة إلى فهم بعض التحديات التي قد تقابلنا مع تنفيذها.

نبدأ بالحديث عن بعض من أهم السياسات: زيادة الوعي وتثقيف الشعب عن مخاطر الزيادة السكانية ورفع معنوية المرأة في المجتمع. نجاح هذه السياسات مرهون بالتغلب على بعض التحديات الاجتماعية والمالية. سنجد أن في بلد مثل مصر يغلب على سكانها الطابع الريفي تتجذر قيم ومعتقدات عن كثرة إنجاب الأطفال وفوائده. وبالعكس فإن الحد من عدد الأطفال أو منع الحمل يعد بالنسبة لهم أمرا محرما دينيا و غير أخلاقي. يطرح تنفيذ الحملات الإعلامية تحديًا آخر: ما تكلفة إيصال هذه المعلومات لكل زاوية من زوايا الوطن؟ كما ذكرنا سابقًا، فإن بلد به أعداد سكانية ريفية كبيرة سيجد

ليست محرجة للناس و أكثر خصوصية للوصول إلى هذه الوسائل في أي وقت و أينما يحتاجون إليها.

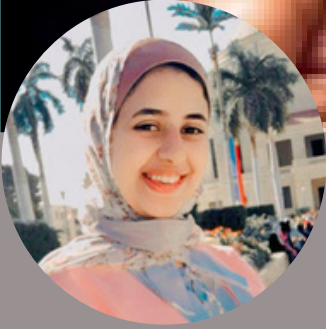
هناك أيضا سياسة رقمنة الخدمات الحكومية مثل سجلات الزواج وشهادات الميلاد. في حين أن غالبية السكان على دراية بوجود تسجيل الزواج و المواليد، ستوجد أقلية تتجنب تسجيل زيجاتهم أو عمل شهادات ميلاد لأطفالهم. على الرغم من أن هذا قد يكون صعب التصديق، إلا أن بعض المجتمعات تعيش خارج الرادار. يتزوجون، لكنهم لا يسجلون زواجهم، وينجبون أطفال، ومع ذلك لا يسجلون ميلادهم، ويكسبون رواتبهم من خلال وسائل قانونية ولكن خارج السجلات الحكومية. على سبيل المثال، قبل إلغاء سياسة الطفل الواحد في الصين في عام 2016، كان هناك "مسؤولو تنظيم الأسرة" الذين يبلغون عن أي أطفال غير مسجلين لمكافحة هذه المشكلة بالذات. فمتى نكتشف أن لديهم 7 أو 8 أو حتى 9 أطفال؟ عندما يبدأ هؤلاء الأطفال في الظهور في "العالم الحقيقي" حيث يجددون صعوبة في البقاء على قيد الحياة بدون الأشكال الأساسية لتحديد الهوية.

سواء أحببنا ذلك أم لا، قد لا يفهم الناس أبدا مدى خطورة الزيادة السكانية حتى فوات الأوان. يأتي نجاح هذه السياسات مع الدعم العام من الناس: طالما أن الناس على استعداد للاستماع واتخاذ الإجراءات لحماية أنفسهم وبلدهم، فإن السياسات تعتبر فعالة؛ وبخلاف ذلك، فإن الآمال في إدارة الزيادة السكانية غير المنضبطة تنخفض بشدة. من المؤكد أن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تؤثر بها هذه السياسات هي من خلال الاستمرارية، لكننا بحاجة إلى توشي الحذر خشية أن تعمل هذه السياسات بشكل جيد للغاية. لقد شهدنا آثار سياسات تنظيم الأسرة والسيطرة على السكان في الصين وكوريا الجنوبية. نعم، لقد تمكنا من السيطرة على النمو السكاني، ولكن بأي ثمن. شباب هذا الجيل أقل استعدادا للزواج، ناهيك عن إنجاب الأطفال. ومن المثير للاهتمام أن حكومة كوريا الجنوبية تقدم حوافز لتشجيع الأزواج على إنجاب الأطفال. لقد بدأنا بداية رائعة. ومع ذلك، إذا لم يظهر صانعو السياسة في المستقبل نفس القدر من التفاني في حل هذه المشكلة، فلنقل وداعا لأي فرصة حقيقية للتغلب على هذه المشكلة الخطيرة.

المحيط بأشكال تنظيم الأسرة يأتي من الضغوط الخارجية بدلاً من الالتزامات الدينية. في بعض الحالات، تكون الزوجات مطيعات تماما لأزواجهن، مما يعني أنهن سيترددن في اتخاذ أي وسيلة لتنظيم الأسرة إذا اعترض شركاؤهن. في حالات أخرى، سنجد أن الضغوط التي تأتي من أفراد الأسرة والأصدقاء وحتى من المجتمع يمكن أن تجعل الناس يخجلون من استخدام أي شكل من أشكال تنظيم الأسرة. إذا كنت متزوجا وواصلت في تأجيل إنجاب الأطفال، فسيتم سؤالك عما إذا كان هناك "مشكلة فيك أو شريكك"، وبمجرد إخبارهم أنك لا ترغب في الإنجاب لسبب أو آخر، قد يقال لك "بعض الناس ليس متاح لهم الفرصة لإنجاب الأطفال، وها أنت ترفض هبة الله"، وهذه الأسئلة عادة ما تتبع من الفضول والجهل. لنفترض أنك صبور بما يكفي لتجاهل هذه الملاحظات، هناك عقبة أخرى تأتي من المجتمع. بغض النظر عن جنسك، إذا كنت في شبابه وحاولت شراء أحد وسائل منع الحمل، فستجد نفسك عدة مرات تحت نظرات الازدراء والملاحظات غير الضرورية، حتى لو كنت متزوج.



علاوة على ذلك، سنجد شيوعا لبعض المعلومات الطبية الخاطئة. فبعض الناس لديهم مفاهيم خاطئة حول سلامة هذه الوسائل والإجراءات، ويفترضون في كثير من الأحيان أنها قد تؤدي إلى مضاعفات في الحمل المستقبلي أو حتى العقم. التحدي الأكبر هنا هو أن محاولات إزالة هذه المخاوف ستستغرق وقتا طويلا. إذا تسببت هذه المفاهيم الخاطئة في صعوبة الوصول إلى وسائل منع الحمل، فلن تكون السياسة فعالة كما خطط لها. في هذه الحالة، أفضل ما يمكننا فعله هو التأكد من أن الجميع يعرف الآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية الهائلة، وتهيئهم حول الأشكال المختلفة لتنظيم الأسرة، وتوفير طريقة



باستطاعتنا تغيير العالم

إسراء مجدى بكر، المستوى الثالث، قسم العلوم السياسية

فمصدر ايمانك يجب أن يمتد من ثقتك بالله ومن ثم بنفسك ، وبقدراتك ، وأكاد أجزم لك يا عزيزى أن عند تلك اللحظة ستصل لقمة السلام النفسى ، قمة الإبداع وقمة النجاح والتميز وثانيا المجتمع فالمجتمع والبيئة المحيطة لهما دور ليس بقليل فى اكتشاف قدراتك وتطويرها له دور كبير فى مد يد العون إليك ولكن إذا كان للمجتمع دور فالدور الأكبر والأولى هو أنت فعليك بنفسك يا عزيزى

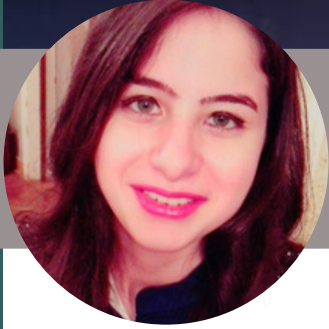
فما علينا أن نتفق عليك أنك مميز وبإمكانك تغيير العالم من حولك ... ولكن كيف؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ مبدئيا أن لست عاديا فالعادى للضعيف وأنت لست ضعيفا ابدا ، الله يحبك قويا وكونك قوى أفضل بكثير عند الله من أن يراك ضعيفا منكسرا ، لا نطلب منك أن تكون الخارق المعجزة يا عزيزى نحن نعلم جيدا أن من يذكره التاريخ على أنه شخص عظيم مؤثر يعتبر نسبة بسيطة جدا جدا من سكان العالم ، فلا أطلب منك هذا وبشكل مجرد فاسع اسع بشدة واجتهد وبقوة يا عزيزى ولا نستسلم فإن لم تستطع على مستوى العالم فكن على مستوى دولتك وإن لن تستطع فعلى مستوى مدينتك وإن لم تستطع فعلى مستوى أسرتك يا عزيزى والذى أكاد أجزم به أنك من الذى لا شك فيه مهما كانت الظروف والأحوال أنه يجدر بك أن تكون عظيما على مستوى أسرتك على مستوى نفسك أولا يا عزيزى وعند تلك اللحظة أكاد أجزم لم أن ها قد تغير عالمنا بنا سويا وأنتا جعلنا ربيعا معا

الأخلاق الأخلاق عليك بها قيمك ومبادئك هى التى تحدد وستحدد قيمتك فإن وجدت الأخلاق، القيم، الاتزان النفسىووجدت كل شئى ملكك يا عزيزى إن ضاعت الأخلاق ضاع كل شئى .. عليك بتقويم نفسك يا عزيزى حتى تصير مثلا عظيما مشرفا نحتذى به يوما

يجدر بى فى البداية أن أذكرك أن باستطاعتنا تغيير العالم ، وأكاد أتوقع سماع صوت قارئ مقالىما هذا؟ هل أنا من سيغير كل هذا العالم؟؟ هل هذا العالم متوقف على وجودى؟؟ نعم عزيزى القارئ أنت مهم وجودك مهم ومؤثر وبشدة فالله تعالى لم يخلقك عبثا ابدا وعليك أن تقتنع بذلك وبشكل كامل لأنه انطلاقا من كونك إنسان (أرقى الكائنات التى خلقها الله على الأرض) لا مجال للتفكير فى غير ذلك، فوجودك فى ذاته مؤثر فأنت لست عدما عزيزى القارئ ولكن الكيفية الأهم تكمن هنا ... فأرجو منك التركيز

الرقم القياسى !!! نعم الرقم القياسى هو ليس مجرد رقم وإنما هو طريقة لفهم موقعك من العالم فمجرد وجودك له ترتيب فى كل شئى تقوم به مهما كان مستوى أهميته ، ونحن هنا كى تدرك أن ترتيبك لا يجب ابدا أن يكون فى النهاية ، لا يجب أن تكون على هامش الحياة، وعندما نصل لتلك المرحلة سويا عزيزى القارئ ونرى ثمار جهدنا ، ففى تلك اللحظة يا عزيزى سنكاد نجزم أننا بالفعل استطعنا تغيير العالم بك وبنا ،هدفنا الأول هنا هو تكوين إنسان واع خلوق متزن نفسيا بل قمة التوازن النفسى .

اولا عليك الايمان بقدراتك وأن محصلة قدراتك ليس أقل ابدا من غيرك فيمكن أن تتفاوت القدرات أنواعها ولكن المحصلة واحدة لأن الله هة العادل ، فالفارق بينك وبين غيرك الذى حقق ما تمناه لم تكن مشكلة تفاوت قدرات ابدا وإنما يمكن أن ذلك إلى عاملين هاميين كلا منهم يساهم فى حل المشكلة بنسبة معينة : أولا أنت نعم أنت عزيزى القارئ فالجانب الأكبر فى حل ذلك يكمن بك يجب أن تدرك قيمتك وأنها فى ذاتك وفى داخلك ولا ينبغى أبدا أن تستمد من أشخاص أو أشياء خارجية



ظلال العالم

يسرا محمد، خريجة الكلية، قسم اقتصاد

لخوفاً من أن تأسرنني فأتوه في دوامتها، وعلى حدود الحياة خوفاً من أن أنغمس بداخلها فأنسى الغاية من الوجود بأسره، أقف على حدود الأشياء لأنها سوف تناسني حين أتركها، وحين أرحل عنها إلي أشياء أكثر نضجاً ولكنني لن أنساها وستظل طيفاً يرافقني، أكبر ويتزايد معي شعوري بأن العالم لن يقف من أجل حزني، وأن الأرض سوف تغمرها الشمس كل يوم، وأن القمر لن ينخسف من أجل ضيقي، أكبر ويكبر معي شعوري بأن الحياة يجب أن نحيها كما هي، ألا نعطي للأشياء أكثر من حجمها وألا نزن بحتمية الاستمرارية لأي كان، وأن التغيير هو قانون الحياة الثابت بلا استثناء، وأن ظلال العالم تحيط بأولئك الذين يهتمون بأمر كل شيء، أكبر وتختلف رؤيتي للعالم، للطبيعة، وللهدف من كل ذلك، أكبر ولكن قلبي يأبى التغيير؛ يدفعني إلى التمسك بأخر روح للطفولة وأفضل ما في خصالي حتى لا أخسر ذاتي من جراء التدقيق في مفردات العالم المتناثرة حولي، أكبر وتظل روحي تقاوم التغيير الآخذ في التسلسل إليها والذي يحاوط مبادئها في محاولة لتطويعها لحيثيات المحيط الجديد، أكبر وتظل أكبر أمنياتي ألا أكبر وألا يتغير الحلم في داخلي وأن يظل طفلي الداخلي يساندي ويذكرني بحقيقتي قبل أن يغيرني العالم، قبل أن يضع آثاره الآثمة على قلبي....

أكبر ولم يعد العالم يعينني في شيء، بكل أفكاره ومعتقداته بكل الإيمان المطلق بأشياء لم تؤدي سوى إلى هزيمة البشرية، أكبر ولم يعد الانتظار لأجل الغد يراودني، ولم تعد أحلام الطفولة تطاردني بل صارت خيال يسبح في بحر السماء التي لن تتلاقى مطلقاً مع الأرض، يبدو العالم في نظري أصغر بكثير وأصواته رغم كثرتها لا تضيف شيئاً لأذني، اتطلع لأعلم كيف يمكن أن يكون العالم أكثر وطأة على شخص مثلي، لا يترك شيئاً إلا ويغمر عقله حتى أصغر نقطة فيه، عقل يستغرق جُل وقته في محاولة لمعرفة جذوره الضاربة بعمق الزمان في تاريخ الكون، اتفاعل مع المحيط إلا أنه لا يغنيني ولا يشبهني بأي حال من الأحوال، أكبر وتبدأ الأشياء في التبدل، أحاول اجتياز الصعاب بأن أقنع ذاتي بأن كل شيء ماضٍ، وأن الفقد أمر طبيعي، وأن التغيير هو نظام العالم الذي لا يخطئ ولكن هذا لا يغير شيئاً مما أشعر به، مما يكتنف حواسي وذاكرتي، ومما يتملكني من رؤية تمنيتها لحالي، أكبر وتبدأ كل الأشياء بأخذ موقعها الطبيعي، أقف على حدود الصداقة خشية أن يغدر بي من تألفه النفس، وعلى حدود العلاقات مخافة أن يضطلع شخص غير جدير بسلب قلبي المفتوح على مصراعيه لجميع، وعلى حدود الأشياء التي أحب

ظلال_العالم



أُولُوا الْعِلْمِ (آفة الغرور والضلال)

محمد الصاوي، المستوى الثاني، اقتصاد



جرماً يبعد عنا ملايين السنين الضوئية باطلاً، وما خلقت ذرة لا تُرى باطلاً، وما خلقت كائناً مجهرياً في أعماق محيط باطلاً، وما كل أولئك إلا قدرة العليم الحكيم، يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً، فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.

وما احتج أحد بعلمه على الدين إلا ضالٍ في علمه قبل دينه، يسير في دربٍ خاطيءٍ وإلى وجهةٍ مجهولة، يُعمله لغير عمله ويكرسه لغير غايته. وقد أخبرنا العليم عن علماء بني إسرائيل في قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا) [سورة الجمعة 5]، فأولئك أتاهم الله التوراة فحفظوها لفظاً ولم يفقهوها ولم يعملوا بها بل تركوها وحرفوها فكانوا أشر من الحمار الذي يحمل الأسفار جملاً حسية أقوم من أن تُبدل كلماتها.

ثم إنك إذن تجد عالماً رأى في الكون من التعقيد المتقن والنظام المطلق فلا يتعدى إيمانه سوى أن كل الموجودات صدفة أوجدتها والتي هي من الموجودات أيضاً! وترى أحدهم يعبد صنماً صنعه في ورشة حدادة يتضرع إليه ويرجوه، وآخر يعبد دابة يتقرب إليها ويدعوها، وآخرين لا يعبدون ولا يرجون، فالحمد لله رب العالمين.

العلم عينٌ والعلوم كفاية؛ يلزم كل فرد التعلم، غير مُغتبرٍ بعلمه ولا ضالٍ عن بغيته، ومع علمه يلزمه أيضاً التخصص لكن لا يلزمه علمٌ بعينه، فإذا أخذ على عاتقه دراسة كل العلوم فلن يكفيه فوق دهره دهران ولو حتى ليأخذ مقداراً كافياً ينفع أو ينتفع به، ولكن الصحيح أن يلزم كل متخصص في علم أن يأخذ قدراً يسيراً من العلوم الأخرى، ما يُكسبه سبعة ومعرفة ويُصقل مَلَكتَه، وأيضاً ما يُعينه على إتقان تخصصه، أو ما من شأنه أن ينتشله من أزمة أو يسعفه في أمرٍ طارئٍ، ما دون ذلك قد تجد طبيياً ممتازاً يقع ضحية نصب لأنه ليس على دراية يسيرة بالقانون، أو مهندساً ماهراً أصيب أحد أفراد عائلته ولم يستطع إسعافه، أو نخبة من العلماء تعرضوا للفرق لأنهم لا يعرفون السباحة.

لقى غلام من العرب الشاعر أبا العلاء المعري، فقال له: مَنْ أنت يا شيخ؟!

فقال: أبو العلاء شاعركم المعروف..

فقال الغلام: أهلاً بالشاعر الفحل، أنت القائل في شعرك: فإني وإن كنت الأخير زمانه.. لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل؟ قال أبو العلاء: نعم أنا الذي قلت هذا ولماذا؟

فقال الغلام: قول طيب وثقة بالنفس وإعلان عن الكفاءة والقدرة ولكن الأوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفاً للهاء فهل لك أن تزيد عليها حرفاً واحداً؟!

قال تعالى: (وَمَا أوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) [سورة الإسراء 85]، كل ما أنتجه الإنسان من علم بإذن الله قدرٌ قليلٌ، وكل ما يكتسبه الفرد ما هو إلا قليلٌ من قليل، فكأنما يصعد بسلم إلى السماء ويظن أن مرمى نظره نهاية الدرج، أو كأنه بين مجالين جذب ونفرا كلما تحرر من الجهل نفره العلم، وما يظنه نقطة النهاية ما هو إلا نقطة بداية جديدة، وإن جاز أن نقول أن العلم هو الشيء الذي كلما يزيد ينقص!؛ فكلمة علمت شيئاً علمت أن قد غاب عنك أشياء!؛ فما تحصلت عليه من علم أقرب للقياس مما جهلت، فما قدر العالم إلا بقدر ابتعاده عن نقطة الجهل لا اقترابه من نقطة العلم.

والمشكلة إذن أن كل مَنْ ظن أنه اقترب بل بلغ نقطة العلم فما بلغ إلا نقطة الغرور وما اغتر إلا ضل، فلا يزال الغرور آفة العلم؛ إذ تجد أن كل عبقرٍ -أو يظن نفسه كذلك- يجعل من عبقريته مقياساً أوحدهم للعبقرية! فمثلاً مَنْ كان عبقرٍ في الرياضيات يظن أن مَنْ من دونها أغبياء، أو مَنْ كان له إجازة في علمٍ يظن أن كل الناس جهلاء حتى يتعلموا علمه.

وزيد على آفة الغرور آفة الضلال، فهذا العلم القليل الذي يغشي البصر والعقل إما أن يكون لما أوجد له؛ حجة لله على العبد أو أن يحتج به الضال على الله! قال تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَابِئًا بِأَلْسِنَتِهِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [سورة آل عمران 18]، وقوله تعالى: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُوْدًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [سورة آل عمران 191]، فسبحانك ما خلقت السموات والأرض باطلاً، وما خلقت الجماد والشجر والجن والإنس والدواب باطلاً، وما خلقت



كيف عايش طلابنا أقصر فصل دراسي؟

ملف مقالات من طلاب
البكالوريوس





تحديات التعلم في ظل الظروف المستجدة

بسنت محمد المستوى الأول

فقط مجرد محادثته بل محاوله لجعله يفهم المادة العلمية بشتي الطرق حيث ان تم فقد شيء مهم خلال ذلك كله آلا وهو التواصل البصري بين الطالب والأستاذ الذي يحاضر لتلك المادة وايضا لغة الجسد ذلك كله من شأنه المساعدة في توصيل المعلومة للطالب ببساطه وسهوله. والان بعد ان اصبح الفصل الدراسي اقصر من الطبيعي اصبحنا في حاله من التشتت والضغط لأن كل مواعيد تسليم الفروض والمشاريع تقدمت ايضا مع تقدم الامتحانات و مازلنا ايضا في محاوله اخري للتعايش مع ذلك ومحاوله للتعلم واكتساب بعض المهارات كالعمل تحت الضغط وسرعه الأداء، وفي رأي الشخصي أري انه ربما بعض القرارات ليست مرضيه للجميع ولكن دائما علينا ان نري الإيجابيات في محاوله منا للتخطي فمثلا ربما لو لم نعيش مثل تلك الظروف لن نأخذ ابداً خطوه التعلم عن بعد علي الرغم من انها لا تعجبني تماما ولكن لا يمكنني إنكار انها كانت اكثر قرار ملائم في ظل الظروف الحالية ولكن فقط اخشي استمراره التعلم عن بعد كلياً دون الذهاب الي الحرم الجامعي والذي بشأنه يضر بالصحة النفسية للطالب ويؤثر علي علاقته بالأشخاص مستقبلياً.

في ظل ظروف فيروس كورونا المستجد تم اتخاذ العديد من القرارات في كاه المنظومات الإدارية وكان من بينها بالطبع وزاره التربية والتعليم العالي، لقد تم اتخاذ قرارات عديده في خلال هذه الفترة التي من شأنها محاوله الحفاظ علي صحه الطلاب وبالتأكيد المحاوله في جعل الطلاب يتكيفوا مع هذه الظروف من أجل الاستمرار في دراستهم. لقد شاهدنا العديد من القرارات في خلال هذه الفترة العصيبة

ومن هذه القرارات قرار ينص علي تطبيق النظام الهجين والذي هو خليط بين التعلم عن بعد والحضور في الحرم الجامعي ، والان نحن بصدد قرار جديد ينص عليالانتهاء من اعمال الفصل الدراسي الثاني في شهر يوليو... وها نحن نشهد علي أصغر فصل دراسي تمر به المنظومة التعليمية . بالتأكيد مع كل تلك القرارات المفاجأة كان اغلبيه الطلاب إن لم يكن جميعهم في حيره من أمرهم محاوله التكيف مع كل هذه الظروف سواء الأحوال الصحية او الاكاديمية وخاصة محاوله التأقلم في التعلم عن بعد فالبعض منا كان يعاني من صعوبة التعامل مع المنصات التي يتم حضور عليها المحاضرات والبعض الاخر لم يستوعب كيفيه وجود شخص يحدثه من خلف تلك الأجهزة المحمولة وليس



ماراثون الإنجاز

محمد عبد المحسن، الفرقة الأولى

تحديات تسليم الأبحاث والمفروض وأداء الاختبارات:

ليس فقط الذي ميز الفصل الدراسي الثاني لهذا العام، هو قصر مدته، وإنما هو مجموع المهام التي طلبت من الطلاب في هذه الفترة القصيرة، والتي شكلت ضغطاً لمعظم الطلاب إن لم يكن كلهم. وعلى الرغم من كل هذا فإن هذا الفصل كان مليئاً بالعديد من الأيام المبهجة والفرحة والتي تمثلت في الأعياد التي احتفل بها أبناء مصر.

خمسون يوماً هي المدة التي قُدر للطلاب التي يقضوها في رحاب الفصل الدراسي الثاني، منها ثلاثون يوماً مباركا تم التعلم فيها عن بعد لجميع المواد، ولمختلف الفرق الدراسية، والتي قد تقرر بعدها استكمال الدراسة عن بعد، حتى موعد انتهاء المحاضرات في 31 مايو القادم.

تحديات التعلم عن بعد:

- 1 - انخفاض القدرة على التواصل الفعال بين الطلاب وأستاذ المقرر.
- 2 - عدم الإيمان بأهمية التعلم عن بعد من جهة شريحة كبيرة من الطلاب.
- 3 - صعوبة تطبيق التعلم عن بعد في التعليم العملي.

وهذه هي أبرز تحديات التعلم عن بعد، من وجهة نظري، والتي ربما يكون للقارئ إضافات أخرى لا تقل أهمية عن الذي قدمته.





تجربة الاستعداد لامتحانات في وقت قصير :

الامتحانات لم تكن أبدا عائقا، وإنما هي مجرد جسر يتم العبور من خلاله، العائق الأكبر هو القلق المجاوز للحدود الطبيعية والخوف من أداء الامتحان، رغم إمكانية حسن الأداء في الإجابة عليه. فيجب أن يتم بذل الجهد والثقة بالله ثم بالنفس، وبذل أقصى الجهد الذي يستطيع الفرد بذله، حتى يتعد عن صورة المقصر أمام مرآة أسرته ونفسه.

الدراسة في ظل ضغوط أزمة كورونا :

بالتأكيد فإن أزمة كورونا ستكون عائقا كبيرا إن أصابت طالبا أو أحد أفراد الأسرة، والضغط الذي سيكون على هذا الطالب، سوف يكون مختلفا تماما عن الضغط الذي يوجد عند باقي الطلاب، إذ أن الحالة الأولى تكون حالتهم النفسية أكثر عرضة للتأثر بالقرارات التي يتم اتخاذها.

تحديات التواصل مع هيئة التدريس وإدارة الكلية في ظل أزمة كورونا :

لعل التواصل هو التحدي الأكبر الذي يجب أن يسعى التعلم عن بعد للتغلب عليه من خلال وضع خطط من طرف علماء في علم النفس، وذلك لتعزيز التواصل الفعال بين أستاذ المقرر وطلابه، وكذلك التحدي الذي يواجه الطلاب مع الجهاز الإداري للكلية هو عدم الرد الفوري للطلاب والرد بعد مضي عدة ساعات، وفي الواقع فإن الرد الفوري أمر يصعب تحقيقه مع جميع الطلاب، إذ أنه يحتاج إلى المزيد من العاملين.

إن كان التعلم عن بعد يصاحبه تحديات، فأیضا التعلم الاعتيادي يصاحبه هو الآخر تحديات، ويبقى الجهد المبذول هو مقياس التعلم الحقيقي.





محطة من رحلة أقصر فصل دراسي

محمد السيد، الفرقة الثانية، علوم سياسية

انشغل صاحبنا في أحداث يومه المتلاحقة وفي وسط تلك الاحداث يصطدم بالقرار الذي أمضى جزء من ليلته يضع له سيناريوهات مختلفة ولكن على عكس ما دار برأسه جاء القرار بتقديم موعد الامتحانات النهائية لتبدأ في غرة شهر يوليو أي بعد أقل من شهر من الآن. وبذلك يُحكّم على هذا الفصل بأن يكون أقصر فصل دراسي في مسار حياته الدراسية.

هذا الشخص هو طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة يشعر الآن وكأنه في سباق مع الزمن فإلى جانب نظام التعليم عن بعد وما يشكله من ضغط وصعوبات يتمثل بعضها في ضعف الإنترنت وبالتالي صعوبة الوصول للمحتوى التعليمي والبعض الآخر في صعوبة التفاعل والتواصل المباشر بين الطلاب وبعضهم أو بينهم وبين أساتذتهم إلى غير ذلك من الصعوبات التي تعمل الكلية على تذليلها محاولة التيسير على طلابها، فقد جاء تقديم موعد الامتحانات ليزيد من وتيرة ذلك الضغط فبعدما كان هناك متسع من الوقت لانجاز المهام والتكاليف الدراسية المطلوبة _ التي لا تتناسب والفترة الزمنية المتاحة _ أصبح الان مطالباً ببذل مجهود مضاعف للانهاء في وقت أقل وبكفاءة عالية حرصاً على عدم إهدار الدرجات، ولكن رُب ضارة نافعة فبالرغم من سلبيات تطبيق هذا النظام إلا أنه أبرز عدة نقاط إيجابية أهمها انه أصبح يشكل قاعدة يمكن البناء عليها فيما بعد كأساس للتحويل الرقمي في مجال التعليم.

انها الثانية عشر من مساء يوم الخميس الموافق السادس من شهر مايو لعام 2021 حيث كان الهدوء يعم الغرفة والاضاءة فاترة او تكاد تكون منعدمة وكل من في البيت قد عمد إلى فراشه ولم يبق إلا هذا الطالب الجامعي مستيقظاً وقد استلقى على فراشه شاردًا ذهنه بتلك المحاضرة التي لم يحضرها اليوم لظروف خاصة وذلك التكلفة الذي لم ينتهي من إعداده بعد فضلاً عن السيناريوهات التي راح يتوقعها لما سيؤول إليه الاجتماع الوزاري المقرر انعقاده ظهر اليوم من قرارات بشأن تنظيم سير العملية التعليمية التي قرر استكمالها في وقت سابق عن بعد نظرا للظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

وفي لحظة ما وقبل أن يخلد للنوم قرر ان يُخرج هاتفه ليلقي نظرة على إحدى مجموعات الواثساب الخاصة بدفعته وما ان فتح المجموعه حتى وجدها تضح بالمناقشات والاحاديث الكثيفة التي اخذته من سكون غرفته الي ضجيج العالم الافتراضي الذي يبغضه ولكنه مجبر ان يتقبله و يتعايش معه.

اغلق هاتفه وراح في نوم أقرب إلى الثبات ولم يشعر بنفسه الا حين سمع صوت والده يوقظه.

استيقظ صاحبنا متلهفًا ينظر إلى ساعته فإذا به قد تجاوز ميعاد أول محاضرة ولكنه لم يبالي كثيرا فمن المفترض أن يقوم أستاذ المادة بتحميلها مسجلة على المنصة التي وفرتها الجامعة كإحدى أدوات عملية التعليم عن بعد،